

محمد السادس يشتم  
بلاده أمام العدو  
هذا المغرب لكم!



8

# الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

أوروبا أفضلت باب التمديد... وميقاتي يطلب من نواب الحاكم تأخير الاستقالة  
**4 مرشحين لخلافة سلامة في جلسة غير مضمونة [2]**



حداد ضي إسرائيل  
**تثبيت  
دولة  
الفاشيين**

[11. 10]

(أفب)

06

قضية

قمة روما للغذاء  
أم للجوع؟



07

تقرير



نصف التلاميذ  
في لبنان سوريون

14

رياضة



مبايبي أمام  
خيارين أحلاهما مر

18

تكنولوجيا



الذكاء الاصطناعي  
في التعليم...  
أين لبنان؟



## المشهد السياسي

أوروبا أفضلت باب التمديد... وميقاتي يطلب من نواب الحاكم تأخير الاستقالة

# 4 مرشحين لخلافة سلامة في جلسة غير مضمونة



(هيلم الموسوي)

النواب الأخرين على استمراهم في تسير المرفق العام مع تأمين تغطية قانونية لهم، إذ لا يحتمل البطل الدعوة إلى جلسة لتعيين بديل من سلامة في ظل الانقسام والأجواء المتوترة، كما أن انعقاد الجلسة لن يكون مضموناً في ظل رفض حزب الله التعيين، وإنضمام الوزير السابق سليمان فرنجية إلى هذا الموقف أيضاً». إلا أن ميقاتي اصطدم بإصرار بري ورفضه تسلم منصوري مهام الحاكم حتى لو كان هذا ما ينص عليه قانون النقد والتسليف، كونه لا «يزال متخوفاً

جديد للمصرف، وأتى الإعلان، غداة إعطاء نواب الحاكم الأربعة الرئيس ميقاتي مهلة يومين لإيجاد حل يضمن إقرار سلّة من القوانين لتشريع تمويل الدولة وإعادة هيكلة المصارف و«الكابيتال كونترول» والبتّ في مصير منصة صيرفة، وإلا الذهاب إلى استقالة جماعية أو استقالة نائب الحاكم الأول وسيم منصوري.

وفي هذا الإطار، أتت زيارة رئيس الحكومة أمس لعين التينة له«البحث في الحلول المتاحة ومحاولة إقناع بري بالمواقفة بعد استقالة منصوري

# تفاوض ثنائيّ أو ثلاثيّ بدلاً من الحوار الشامل لودريان في بيروت: هزید من الأسئلة

أكد أن فرنسا لن تراجع ومستمرة في سعيها للتوفيق بين اللبنانيين للوصول إلى حل يؤدي إلى انتخاب رئيس جديد للجمهورية»، لكنه لا يحمل أي مبادرة جديدة. وسبق وصول الوفد الفرنسي تبادل معطيات حول اجتماع دول اللقاء الخماسي في الدوحة، لجهة أن الأطراف المعنية أعطت فرنسا مهلة إضافية لثلاثة أشهر لتوفير مناخات توافقية، وأن دولاً دعت فرنسا إلى طرح كل الأفكار على الطاولة وعدم حصرها بالتسوية الخاصة بسليمان فرنجية ونواف سلام، فيما كان الجانب السعودي حازماً في رفض أي

من انفجار كرة النار في وجه الحاكم الأول وتحميل مرجعيته السياسية كل الموبقات والتخروّب من الأنتخابات، ورميه كله على كاهل طائفة واحدة، ظل الانقسام والأجواء المتوترة، كما لن انعقاد الجلسة لن يكون مضموناً في ظل رفض حزب الله التعيين، وإنضمام الوزير السابق سليمان فرنجية إلى هذا الموقف أيضاً». إلا أن ميقاتي اصطدم بإصرار بري ورفضه تسلم منصوري مهام الحاكم حتى لو كان هذا ما ينص عليه قانون النقد والتسليف، كونه لا «يزال متخوفاً

أشار البيان الذي أعلنه الأمين العام لمجلس الوزراء محمود مكمه إلى أن «الجلسة مخصّصة لمتابعة البحث في مستجدات الوضعين المالي والنقدي». ومساء أمس، استدعى ميقاتي النائب الأول للحاكم للبحث معه في إمكانية تأجيل قرار الاستقالة المقترض صباح غد الخميس إلى ما بعد جلسة الحكومة، لأن مجلس الوزراء سيحاول تعيين بديل، وأنه في حال تعذّر ذلك، ستقدّم الحكومة من مجلس النواب مشروع قانون لتغطية استخدام مصرف لبنان نحو 200 مليون

دولار شهرياً من الاحتياطي الإلزامي لتغطية عمليات صيرفة التي تتعلق حصراً بموظفي القطاع العام، وأن يكون القانون سارياً لمدة تراوح بين ثلاثة وستة أشهر. كما طلب ميقاتي عقد اجتماع جديد صباح اليوم مع نواب الحاكم.

ولم تتوقف الاتصالات حول هذا الملف حتى ساعات ليل أمس، وستستمر حتى صباح غد الخميس، بعدما تبنّى ان العوائق كثيرة أمام التعيين، أبرزها رفض حزب الله وتيار المردة تعيين حاكم بديل في ظل الظروف الحالية، فيما بدأ المشهد السياسي أكثر ضبابية مع عدم وجود مؤشرات إلى إمكانية الوصول إلى حل، أو الذهاب إلى «مبني تسوية» محصورة بالحاكمية، في ظل تمسك كل طرف برأيه. وعُلم أن بري وميقاتي عملا طوال ساعات ليل أمس، على خطي البطريك الماروني والقوات اللبنانية من جهة، وعلى خط حزب الله وسليمان فرنجية من جهة ثانية، للتوصل إلى حل.

وتقاطعت المعطيات حول صعوبات كبيرة تواجه مسعى بري وميقاتي، وعرض متابعون بعضها بالتّي: أوّلاً، وجود خلافات عميقة بين نواب الحاكم الأربعة، إذ لم يتفق هؤلاء على الاستقالة الجماعية، الثابت الوحيد لن استقالة منصورى باتت محسومة لكنّ الأخير حسم أنه لن يهرب من تحمل المسؤولية بتصريف الأعمال في حالة الاستقالة أو عدم تعيين حاكم جديد. وهو موقف بقية النواب الأربعة أيضاً.

ثانياً، تعطل محاولات بري وميقاتي لتأمين غطاء مسيحي من البطريك بشارة الراعي والقوات اللبنانية لتغطية تعيين بديل من سلامة، علماً أنّهما لم يعارضاً المبدأ، لكن الغطاء لن يكون كافياً بسبب معارضة القوى الأساسية (التيار الوطني الحر وحزب الله) في الحكومة للتعيين. ثالثاً، الفشل في الحصول على غطاء من رئيس تيار «المردة» سليمان فرنجية أو حتى التزام حضور وزرائه أي جلسة حكومية لتعيين البديل. وعُلم أن فرنجية نشق مع حزب الله ليكون موقعهما واحداً في جلسة غد الخميس، خصوصاً أن الحزب أبلغ رئيس الحكومة أنه لا يزال متمسكاً بموقفه الراض أن تعيّن الحكومة الحالية حاكماً جديداً للمصرف، وهو سيناقش حضور الجلسة والاعتراض من داخلها أو مقاطعتها بالطلق.

رابعاً، تحذير التيار الوطني الحر من «تمادي حكومة تصريف الأعمال المستقلة في ضرب الميثاق ومخالفة الدستور، فالشغور في منصب حاكم المصرف المركزي يُعالجه قانون النقد والتسليف»، بحسب بيان للهيئة السياسية للتيار أمس، مشيرة إلى أن «المخرج هو بتعيين حارس قضائي، وفي جميع الأحوال، من غير الجائز بقاء رياض سلامة بأي صيغة كانت ولا الاستمرار بسياسته». وأمام التوازنات القائمة لا يبدو أن الحل سيكون في متناول أحد، ما يعني أن يوم غد الخميس سيكون اليوم الحاسم، وبعد هذا التاريخ، سيبدأ المنهج في الانقلاب رأساً على عقب وستكون البلاد على موعد مع خضات لا تنتهي وأزمات مستوالت واحدة تلو الأخرى، مع توقعات لودريان لن تشمل رئيس الحكومة، على شكل مفاوضات أو اتصالات تحصل بين أكثر من طرف، قبل التوصل إلى خلاصة يمكن الاعتماد عليها بشأن الملف الرئاسي.

(الأخبار)

## تقرير

# حوار حزب الله - التيار

# اندفاعة ايجابية تسابق الوقت والضغط

غسان سمود

اهمّ وأفضل ما في الحوار القائم، اليوم، بين حزب الله والتيار الوطني الحر هو تحرره الكامل من النّيّات المسبقة أو التوقعات، إذ لا يتوقع أيّ من الطرفين شيئاً من الطرف الآخر، بعدما التحقت مقولة «ما معقول يعملها» ضرراً كبيراً بعلاقتهما. لا التيار كان يعتقد أنه يمكن للحزب أن «يعملها»، بترشيح رئيس تيار المردة سليمان فرنجية أو المشاركة في اجتماعات الحكومة، ولا الحزب كان يعتقد أن التيار يمكن أن «يعملها» بالرفض القاطع لفرنجية أو الذهاب بعيداً في ردة فعله على الاستمرار في الاجتماعات الحكومية.

بنى كل من الطرفين تصوّره الخاص عن الآخر، وبمعزل عمّا استند إليه كل منهما في هذا البناء المغشوش للتصور، فإنه جعل من كل ما يفعله أحدهما للأخر طوال هذه السنوات اسماً متوقّعاً يتم التعامل معه كتحصيل حاصل. ومع الوقت، لم يعد أيّ منهما يتوقع تمايزاً أو اختلافاً أو تضارياً في الآراء، وهو ما ضاعف من حجم الشرخ وطبيعته حين وقعت الواقعتان السابقتان: كان كل من التيار والحزب يتخخّط في صدمته أو أزمته الشخصية، قبل صدمته أو أزمته مع حليفه. كل منهما لم يصنق للوهلة الأولى أنه مخطئ بهذا الشكل في تقدير حسابات الآخر وردود فعله. تعامل كل منهما مع الآخر كالزوج المخدوع، لا كطرف سياسي لديه مصالحه وأولوياته وحساباته الخاصة، وهو ما جعل الكلام في بعض المراحل مستحيلاً. ولم تشمل موجة التوتّر الجمهوريين فقط، وإنما قيادات لديها من الوعي والخبرة ما كان يفترض أن يحصّناها من الانفعالات المماثلة، قبل أن يستعيد كل من «العاشقين» هدوءه ويتفهم (إلى حد ما) استقلالية الآخر وحساباته وأولوياته، وهو ما يمثل عاملاً أساسياً مهماً في الحوار الحاصل اليوم، ويبدّد الكثير من التوتّر الذي عصف بالتفاهم في السابق.

يمضي التيار والحزب في حوارهما المستخدّ من دون توقعات متسجفة. لا الحزب يتوقع من باسيل أن يقبل بفرنجية في نهاية المطاف، ولا

باسيل يتوقع من الحزب أن يتخلّى عن ترشيح رئيس تيار المردة. لا الحزب يتوقع من باسيل توفيقاً على بياض على كل ما تقتضيه المصلحة الاستراتيجية، ولا رئيس التيار يتوقع من الحزب توفيقاً مماثلاً على كل ما يطلبه منه أو يتطلّبه مبدأ الشراكة أو غيره. ثمة صفحة جديدة يحاول الطرفان فتحها اليوم، تحلّ فيها العقلانية محلّ العاطفة، والأوراق والأقلام والكمبيوترات محلّ القبلات والخمرات. لا مسلمتات ولا تصورات ولا شعور عارم بالذّلان، وهذا بحدّ ذاته تطور أساسي في العلاقة مهما كانت تداعياته الأولية.

أما العامل الأساسي الثاني الذي لا يقلّ أهمية فهو أنتهاء مرحلة المكابرة التي اعتقد فيها كل من الطرفين أن يوسعه المضيّ قدماً من دون التحالف (ولو على القطعة) مع الآخر. وإذا كانت المكابرة وسدّاجة الجماهير الافتراضية تحولان دون تقديم مصارحة شفافة في حسابات الطرفين الخاطئة على هذا المستوى، فإن الإيجابية التي يجب التوقف عندها اليوم هي تجاوز تلك المرحلة والعودة بتواضع إلى ما يمكن وصفه بالنضوج السياسي، علماً أن تصحيح الطرفين للمسار يجري تحت ضغط هائل هو الوقت. فبعد عام من الوقت المستقطع أو الضائع، بات يمكن الجزم اليوم، بناءً على المعطيات المتوفرة، بأن لا تأثير سياسياً على المستوى اللبناني للمصالحة الإيرانية - السعودية أبعد من مستوى التهنئة الإعلامية والسياسية؛ تهديّة لكنّ لا انفراجات أو تسويات أو اتفاقيات جانبية، فيما تستعد الولايات المتحدة لجولة جديدة من التصعيد السياسي في لبنان في ظل التطورات الميدانية المقلّقة للاميركيين في سوريا وعلى الحدود اللبنانية الجنوبية (وهما ملفان متصلان بالنسبة إلى واشنطن)، مع إدراك الأميركيين أخيراً أن الفراغ المستشري يفقدهم هيكلهم الإداريّ الصلب في الإدارة اللبنانية ويهدد نفوذهم المباشر في مؤسستين أساسيتين بالنسبة إليهم هما: مصرف لبنان وقيادة الجيش، وإذا كان تعيين القائد والحاكم تحصل حاصل أميركياً منذ عقود، فإنّ المعطيات الميدانية تبدو مختلفة

أول مرة، في ذروة النفوذ الأميركي في البلد، قد لا يكون متاحاً للإدارة الأميركية تعيين حاكم وقائد وملء الشغور الإداري الهائل في مؤسسات الدولة من دون تسوية جدية مع الحزب، وهو ما يقتضي من الأميركيين الإسراع في تجميع نقاط قوى على مستوى رئاستيّ الجمهورية والحكومة، وإذا كانت السلّة، الشهر

من ضغوط.

وبالتالي فإن حوار الحزب والتيار لا يحصل في جزيرة معزولة عن هذا كله، ولا هو بمنأى عن قدرة الأميركيين على التدخل، أو محاولة التدخل لتخريبه. مع التأكيد دائماً أن النقاط الأساسية التي يشتملها الحوار الحالي، من الأميركية الإدارية المالية الموسعة، فالصندوق الائتماني، وصولاً إلى برنامج عمل الرئيس (الذي لم يناقش اسمه بعد) المقبل و«استراتيجية بناء الدولة»، لا يملك التيار والحزب حرية القرار وحدهما بشأنها، وهو ما يجعل دون تقديم نتائج عملية سريعة بما يصعب الأمور أكثر.

توسعت اليوم لتشمل رئاستيّ الجمهورية والحكومة والحاكمية، وستنشع لتشمل قيادة الجيش قريباً جداً، وربما المديرية العامة لجديّة - لا تخفف من الدافعية الإيجابية الكبيرة للحوار الذي يمكن، لكل ما سبق، أن يلعب عثمان بعد تماديّه في خرق القوانين. وإذا كان مستحيلاً الاعتقاد أن في وسع الأميركيين أن يحصلوا على كل

## الإخبار ■ الربعا، 26 تموز 2023 العدد 4970 لبنان

## 3

من رئاسة الجمهورية ورئاسة مجلس الوزراء والحاكمية وقيادة الجيش، فإن السؤال الجدي بات يتعلق اليوم بالثمن الذي سيدفعونه مقابل الحاكمية أو القيادة أو الحاكمية والقيادة. وهم انتقلوا بسرعة هنا من موقع الذي لا يريد شيئاً لنفسه إلى موقع الذي يريد الحفاظ على مكتسباته، مع كل ما يستوجبه ذلك من ضغوط.

وبالتالي فإن حوار الحزب والتيار لا يحصل في جزيرة معزولة عن هذا كله، ولا هو بمنأى عن قدرة الأميركيين على التدخل، أو محاولة التدخل لتخريبه. مع التأكيد دائماً أن النقاط الأساسية التي يشتملها الحوار الحالي، من الأميركية الإدارية المالية الموسعة، فالصندوق الائتماني، وصولاً إلى برنامج عمل الرئيس (الذي لم يناقش اسمه بعد) المقبل و«استراتيجية بناء الدولة»، لا يملك التيار والحزب حرية القرار وحدهما بشأنها، وهو ما يجعل دون تقديم نتائج عملية سريعة بما يصعب الأمور أكثر.

توسعت اليوم لتشمل رئاستيّ الجمهورية والحكومة والحاكمية، وستنشع لتشمل قيادة الجيش قريباً جداً، وربما المديرية العامة لجديّة - لا تخفف من الدافعية الإيجابية الكبيرة للحوار الذي يمكن، لكل ما سبق، أن يلعب عثمان بعد تماديّه تماماً كما يمكن أن يلعب لمصلحته ويمثّل دافعاً كبيراً لإنجاحه في وقت أصرع.

(هيلم الموسوي)



الباب أمام منازلة جديدة بين الرئيسين سعد الحريري وفؤاد السنيورة اللذين يسعى كل منهما إلى أنّ يكون القضاة الشرعيون في بيروت وصيدا من حصته، فيما يتردّد أن أحد القضاة سيكون محسوباً على مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان ومقرّباً من رئيس المحاكم الشرعية السنية الشيخ محمّد عسّاف. أمّا الرئيس نجيب ميقاتي فحسم أمره بعدما وعد شيخ القراء في طرابلس الشيخ بلال بارودي بأن يخلف الشيخ خلدون عريتم الذي أجلي على التقاعد.

### مقاطعة قوائم للعلوف

رغم حرص النائب السابق سيزار المعلوف، في مجالسه، على التأكيد على استمرار العلاقة و«التواصل الاجتماعي» مع حزب القوات اللبنانية في زحلة. كان لافتاً الغياب التام لأيّ نائب أو قيادي قواني عن حفلة خطوبة ابنته أخيراً، والتي حضرها أكثر من 500 شخص، تقدّمهم نائب رئيس مجلس النواب إلياس بو صعب وثانياً نعتل لبنان القوي: سليم عون وشربل مارون والنائب ميشال الضاهر ورئيسة الكتلة الشعبية ميريام سكاك ومسؤولون كثانيون والأمين العام لتيار المستقبل أحمد الحريري.

# علم وخبر

### حرب عقيص - اسطفاث

«حرب» خفّية يخوضها نائباً تكتل الجمهورية القوية في زحلة جورج عقيص وإلياس اسطفاث اللذان يتسايفان على إنبات الوجود في مدينة زحلة. في الأيام الأخيرة، انشغلت المدينة بتناقض بيني بين نائبّيهما. فبعدما تكفل برميح لرئاسة البلدية هيكل العتل بتأمين كلفة رَيّ الحدائق والأشجار في زحلة طوال فصل الصيف لعدم قدرة البلدية على القيام بهذه الأعباء، أطلق اسطفاث مبادرة لتنظيف جزء من نهر البردوني. ويقول مقربون من النائبين إن التناقض بينهما يشمل التدخل لدى وسائل الإعلام التي تغطي أخبار نشاطاتهما المشتركة حول أولوية الإشارة إلى اسم كل منهما، علماً بأن عقيص يعدّ الممثل الفعلي لرئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية سمير ججعج في المدينة.

### الحريري والسنيورة يتناقضان على قضاة الشرع

مع الإعلان عن مباراة لإدخال ستة قضاة إلى ملاك القضاة الشرعيين السنّة (3 في بيروت، 1 في الشمال، 1 في صيدا، و 1 في البقاع)، فتح



## قضية اليوم

## السعودية وحزب الله: المواجهة الصامتة

بيت لقاء الدوحة الخامس وزيرية الموفد الفرنسي جان إيف لودريان ليبروت، تكمن عقدة لا تتماثل بالملف الرئاسي حصراً، المواجهة بين السعودية وحزب الله. بين زيارة الموفد الفرنسي جان إيف لودريان والتحرك القطري نحو لبنان رئاسياً، ثمة مساحة لموقف سعودي يتجول منذ أشهر، لكنه لا يزال ضمن خط تصاعدي واحد، إلا أن الانتهاس الذي وقع فيه خصوم السعودية وحلفاؤها أن كلا

## هيام القصيفي

مع كل خطوة متقدمة على اعتاب الرئاسيات، يضح شيئاً فشيئاً حجم المواجهة الصامتة بين السعودي وحزب الله. بين زيارة الموفد الفرنسي جان إيف لودريان والتحرك القطري نحو لبنان رئاسياً، ثمة مساحة لموقف سعودي يتجول منذ أشهر، لكنه لا يزال ضمن خط تصاعدي واحد، إلا أن الانتهاس الذي وقع فيه خصوم السعودية وحلفاؤها أن كلا

وضعت الرياض بالتنسيق مع واشنطن إطاراً واضحاً لما هو مطلوب من لبنان

الطرفين كانا يحتاجان إلى إعلان صريح وواضح عن النهج الذي تتبعه، وتسمية الأشياء باسمائها. وهذا ليس حال الدبلوماسية السعودية تجاه لبنان. منذ أن تقدّم الملف الرئاسي، بدأ حزب الله والمقرّبون منه يفتخرون من أفضية السفارات ودعم المرشح الرئاسي في مواجهة الحزب، حتى قبل أن يعلن الثنائي الشيعي في شكل واضح وصریح مرشّحه رئيس تيار الحركة سليمان فرنجية. كانت الإشارة إلى السعودية على أنها تقف خلف المعارضة قبل أن تسمي النائب

ميشال معوض مرشحاً لها وبعد تسميته. جاء الاتفاق السعودي - الإيراني للتحكيم الموجه ضد السعودية إلى صيغة ولهجة مختلفتين، فبدأت رسائل الرئيس نبيه بري وحزب الله تسعى إلى تلطيف الأجواء مع الرياض، وانتظار ما سيسفر عنه التفاهم الإقليمي وما بين المرشحين كلام يتكرر عن لسان بري بأن لا فينتو سعودياً على أي مرشح، في حين كان فريق الثنائي يتحدث عن رضى سعودي على المبادرة الفرنسية

القائمة على فرنجية رئيساً والسفير نواف سلام رئيساً للحكومة. بدوره، وجّه فرنجية - قبل أن يعلن الثنائي الشيعي ترشيحه - رسائل مماثلة لطمأنة السعودية في أحاديث واضحة منذ كانون الثاني وشباط، إلى أن تبني الثنائي ترشيحه، فأعاد في نيسان الكلام نفسه قبل أن يزور السفير السعودي وليد البخاري في أيار الفائت، في الإطار نفسه. مع ذلك، بقيت السعودية متحفة عن القول والعمل صراحة عما تريده في لبنان، وهو الموقف نفسه الذي



(أ.ب.ب)

أخذته من الرئيس سعد الحريري قبل اعتكافه، ومن حكومة الرئيس نجيب ميقاتي وخلال عهد العماد ميشال عون والمرحلة التي تلتها. بالنسبة إليها، الخطوة الأكثر تعبيراً عن دورها في ذلك الوقت كانت بيان نيويورك الثلاثي، ولم تكن في حاجة إلى توجيه رسائل أكثر وضوحاً. ولم تكن المشكلة بالنسبة إليها في صياغة موقف واضح، بقدر ما كان الهدف الابتعاد في شكل غير ملتصق عن الاعتادي في الشأن اللبناني تحت سقف الارتضاء الرياض وفتت إلى جانب المعارضة،

بعد تنبّئها مع التيار الوطني الحر المرشح جهاد أزور، ولو لم تتصرف علانية في شكل يأخذ المواجهة إلى حدّها الأقصى في جلسة الانتخاب أو في الإطار السياسي العام. في المقابل، لم يتصرف رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل بمواقفته على ترشيح أزور، بمعزل عن توجيه رسائل إلى السعودية والدول العربية. فاصطفاه إلى جانب المعارضة لا يحمل فقط رسائل داخلية، وهو أمر وصل صدها إلى حيث يجب أن يصل ولكن من دون ترجمات مقابلة. مع مرور أشهر الانتظار لموقف واضح من الرياض، تغيرت معطيات داخلية وخارجية وبنى الكثير على التحول السعودي تجاه سوريا وعودتها إلى الجامعة العربية. إلا أن السقف السعودي تجاه لبنان بقي على حاله، في انضباط واضح لعدم الانتقال إلى مرحلة ثانية إلا في خطوات مدروسة وفي إطار متوسّع وليس إفرادياً. وهذا ما حصل تبعاً في الأسابيع الماضية. نجحت السعودية حتى الآن في جزّ فرنسا إلى ملعبها وتعطيل مبادراتها التي لم تكن يوماً معها على خطي الرئاسة والحكومة، بدليل ما كانت تصرّ عليه من سلة متكاملة لنجيساً وحكومة وزراء ينطبق عليهم المعيار نفسه. وتمكّنت من إعادة تسليط الضوء على دور قطر في تحريك الملف الرئاسي، ووضعت بالتنسيق مع واشنطن إطاراً واضحاً لما هو مطلوب من لبنان، في بيان لا يحمل أي التباسات، كل ذلك من دون الدخول في صراع مكشوف مع حزب الله كما كانت الحال سابقاً، إلا أن الطرفين يظهران كمن يجلسان أكثر وضوحاً وعملية، تترجم في الساحة السياسية دعماً صريحاً ومرحلة صدام مفتوح على احتمالات كثيرة. لم يكن موقف حزب الله من بيان الخصاصية إلا رداً مدروساً يمتد إلى وقت ليبروته، بعد انتحاح الحركة القطرية وتسليم فرنسا أوراقها اللبنانية، من أجل بناء مرحلة جديدة قد تحمل في طياتها عناصر مواجهة معلنة.

## أمل خليك

كانت بيروت أمس تحرق نتائج اللقاء بين رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية الذي عُقد في العاصمة التركية، بمساع إخوانية وقطرية وتركية وتمكّنت من جمع الرجلين للمرة الأولى منذ عام بعد لقاءهما الأخير في الجزائر. لكن التريجات هي إلا ينجح اللقاء في تجديد التباينات التي تعرقل التوافق الداخلي على السلطة والتمثل السياسي في غزة والضفة الغربية وعلى إدارة ساحات الشتات، وبرزها لبنان الذي يشهد تغيرات فلسطينية سريعة مع تراجع دور منظمة التحرير الفلسطينية لصالح تقدم نفوذ حماس وحركة

الجيش عن تورط ضباط من فتح وفصائل المنظمة في تجارة المخدرات وتصنيع الكبتاغون داخل المخيمات والتغلّط على ظواهر اجتماعية متغلّطة وانتشار السلاح عشوائياً.

وحتى نجيحتها، قام الجيش للمرة الأولى منذ اتفاق القاهرة عام 1969 بتسيير دوريات في المنطقة قبل نحو ثلاثة أسابيع، ويجري التفاوض حالياً مع القيادة على سحب جزء من سلاحها في قوسايا وخمسة مواقع أخرى في البقاعين الأوسط والغربي، لكن الاقتراح الأبرز الذي تلقاه فرج المخرج من أزمة المنظمة وفتح هو فصل السفارة عن القيادة السياسية للفصائل. وربطت قيادات لبنانية هذا الاقتراح بإداء السفير أشرف ديور، مطالبة بإبعاد السفارة بوصفها تمثيلاً دبلوماسياً للفلسطينيين أمام الدولة عن التجاذبات السياسية والأمنية للفصائل.

## تلقّى فرج تقارير عن

تورط ضباط من فتح في تجارة المخدرات داخل المخيمات

كان متوقّعا، إذ وافقت الجبهة على سحب جزء من سلاحها في مخيم البداوي وفي مواقعها في الناعمة.

(هيام الموسوي)



## استراتيجية نيابية لإقرار الحقوق الفلسطينية

استضافت لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني في السراي الحكومي، أمس، الاجتماع التشاوري الأول لعرض الرؤية الموحدة لقضايا اللجوء الفلسطيني في لبنان، على النواب سعياً لإقرار الحقوق المدنية للاجئين. المجموعة الأولى من النواب ضمت نعمة أفرام وإبراهيم منيمنة ووليد البعيني ومحمد سليمان وعماد الحوت ونبيل بدر وعبد العزيز الصمد وسجميع عطية الذين أطلعوا على مسودة القانون الذي «ينظّم مسألة الحقوق للاجئين الفلسطينيين تحت سقف الدستور الرافض للتلطين، كما وصفه رئيس اللجنة باسل الحسن. الاجتماعات التشاورية مع النواب التي تهدف إلى حشد أكبر تأييد لإقرار القانون، صارت بديلاً من مجموعة العمل التي تألّفت من ممثلي الأحزاب اللبنانية وناقشت لسنوات منح الفلسطينيين حقوقهم المدنية والهواجس لدى البعض، وراي الحسن أن النواب هم المسار القانوني والتشريعي الموضوعي من دون إيهال الفلسطينيين في التجاذبات اللبنانية التي لم تؤدّ إلى نتيجة. وتوقّف النواب عند ما ينص عليه القانون المقترح من إصدار بطاقة يومترية لكل لاجئ بديلة من الوثيقة الزرقاء وتنظيم الخدمات العامة داخل المخيمات من كهرباء وماء وإلغاء إجازة العمل لا يعترتها من تعقيدات تدفع الفلسطينيين إلى العمل بطريقة غير شرعية، إذ تصدر وزارة العمل سنوياً 500 إجازة فقط، كما يمنح القانون الفلسطينيين حق تأسيس جمعيات غير سياسية وحق تمكّن شقة وسيارة من دون تمكّن عقارات، وأفرد القانون حيزاً واسعاً لإدارة المخيمات بتكليف الحكومة للجنة الحوار بوضع خطة تراعي تعريف المخيم والملكيات الخاصة التي تمدّد عليها وتحديد دور الدولة فيها.

## هل يطير لقاء القاهرة قبل عقده؟

عدم توافق محمود عباس وإسماعيل هنية، في أنقرة، على النقاط الخلافية يهدد التنام لقاء القاهرة للأمناء العامين للفصائل الفلسطينية. في 30 تموز الجاري، تكرر اجتماعين مماثلين عُقدا في بيروت عامي 2020 و2022. جدول أعمال لقاء القاهرة الذي حصلت «الأخبار» على نسخة منه يفيد باستعداد قيادة رام الله للصالحات، مع لائحة مطالب ستناقشها مع حماس، منها اعتراف الأخيرة بالاتفاقيات الدولية التي أبرمتها منظمة التحرير ومشاركتها في حكومة وحدة وطنية وقبولها بمقاومة غير مسلّحة ضد إسرائيل مع تأليف لجنة للمتابعة ومناقشة نتائج اللقاء مع قطر.

قيادات فلسطينية اعتبرت أن ما يطلبه عباس تعجيزي. ولذلك، فإن لقاء أنقرة سيطرّ لقاء القاهرة. فحماس والجهاد الإسلامي اتفقتا في لقاءتهما التنسيقية الأخيرة في بيروت على أن الاعتراف بالاتفاقيات الدولية اعتراف ضمنى بإسرائيل، وأن مطلب الانضمام إلى حكومة وطنية وإجراء انتخابات نيابية لن يكون بمعزل عن العدو الذي سيتحكّم بالية التصويت والقرن في الضفة الغربية وقطاع غزة، فضلاً عن استمرار السلطة في اعتقال الشبان المنخرطين في حركات المقاومة في الضفة. الشروط المسبقة التي وضعها عباس للقاء القاهرة دفعت بالجهاد الإسلامي إلى المقاطعة، في حين أعرب ممثلو الفصائل الأخرى عن مشاركتهم على نحو مبدئي.

وكان التيار من أبرز المعارضين للقرار، إلى جانب حركة أمل، إذ يرفض التيار تمرير أي نوع من التعيينات بغياب رئيس للجمهورية، نظراً إلى ما يعتبره مساً بالصالحيات، حتى وإن كانت تحضّ الفئة الثالثة التي لا تحتاج في الأحوال العادية إلى توقيع رئيس الجمهورية ولا إلى قرار مجلس الوزراء، إنما تندرج ضمن صلاحيات الوزير منفرداً، وتطرح مصادره «توقيع قرار المناقلات من قبل 24 وزيراً لإعتماره دستورياً والسير به»، مع علمها بعدم إمكانية حصول ذلك.

أما في ما يخص موقف حركة أمل، فيؤكّد بو حبيب أنه سمع موافقة من الرئيس نبيه بري عندما فاتحه بالموضوع، إلا أنّ الخلاف وقع عندما بعهم في إحدى سفارات الخارج لمدة تصل أحياناً إلى ستة أشهر.

أصل ثلاثة صوّتا ضد التشكيلات، فيما كانت رئاسة المجلس نسرین مشموشي مؤيِّدة للقرار. واستند عملاً أن المعارضين للمشروع يعتبرون المساواة بين دبلوماسيي الدفعة الواحدة بما أن 30 من أصل 43 سيعودون إلى بيروت، ومخالفة أحكام النظام الداخلي لوزارة الخارجية التي حدّدت مدة مهام الفئة الثالثة في الخارج بسبع سنوات، وفي حالة الدبلوماسيين المنحنيين بالعودة، لم يمض منها إلا أربع، والنقطة الأخيرة دستورية تخمخور حول عدم حمل المشروع لتوقيع رئيس الجمهورية كما تقتضي أصول الموافقة الاستثنائية في ظل حكومة تصريف الأعمال. وتحدّثت مصادر معينة عن أن العضوين المعارضين للمرسوم يناثران بموقف التيار الوطني الحر.

قررت المضي في القرار على قاعدة أنها ملزمة باستطلاع رأي مجلس الخدمة، لكنها غير ملزمة بالأخذ به. مناقلات سيطاول 30 دبلوماسياً من أصل 43 من دفعة عام 2016، مع مراعاة القيد الطائفي، وبعد توقيع بو حبيب وشميطي، أحيل القرار إلى رئاسة الحكومة التزاماً بالتعاميم الصادرة حول ضرورة أخذ الوزراء موافقة استثنائية على قراراتهم الإدارية في ظل حكومة تصريف الأعمال، وهي موافقة جرت العادة أن تحمل توقيع رئيسي الجمهورية والحكومة، أما في ظل الشغور الرئاسي راهناً، فيصاّر إلى توقيعها حصراً من قبل ميقاتي.

بعد جولة التوافق، أحيل المشروع إلى مجلس الخدمة المدنية لإبداء الرأي الذي أتى سلبياً بحسب المعلومات، وجرى إبلاغه لرئاسة الحكومة ووزارة الخارجية. إلا أن الوزارة

## تقرير

## تجاوزت قرار مجلس الخدمة برفض التشكيلات لأسباب إدارية ودستورية الخارجية تنفيذ قرارها بمناقلات الفئة الثالثة

## نجدّه أيوب

بدأت وزارة الخارجية تنفيذ قرار المناقلات الدبلوماسية الخاصة بالفئة الثالثة، وطلب وزير الخارجية عبد الله بو حبيب من الإدارة المركزية في بيروت إبلاغ 30 دبلوماسياً في بيروت بترتيب أوضاعهم استعداداً للاتحاق ببعضهم خارجياً ليحلّوا مكان العدد نفسه من الدبلوماسيين الذين سيعودون إلى بيروت، فيما تلقّت سفارات اللبنانية في الخارج، منذ يوم الجمعة الماضي، مندوّرات لوضعها في صورة الترتيبات التي تقرضها عملية المبادلة بين الدبلوماسيين القرار الذي سبقه لخط سياسي وإداري، يعمل على إيجاد علاج لـ 30 دبلوماسياً مضى على خدمتهم في الوزارة نحو أربع سنوات، وبات يحقّ لهم وفق أحكام النظام الداخلي



## قضية

# قيمة الغذاء أم قيمة الجوع؟

المزيد من الاستدانة من البنوك الدولية لحل مشكلاتها. ولم يعد ذا معنى الحديث عمّا يقارب مليار جانع في وقت يهدر نحو ثلث كمية الطعام في العالم أو يتعرض للتلف، ولا المقارنة بين نقص وزن الشعوب بسبب الجوع في مكان وزيادة وزن شعوب أخرى من التخممة في مكان آخر لتحريك الضمان والدفع إلى تقديم إعانات مليون شخص إضافيين عاشوا من الجوع المزمن في السنوات الثلاث

## حبيب معلوف

إضافة للاستثمار في أنظمة غذائية أكثر إنتاجية واستدامة في حل أنحاء العالم ذا جدوى، ولا المراهنة على تطوير تقنيات الري أو انتقاء البذور أو تعديلها جينياً لحل مشكلات التنمية ومحرابة الفقر. فـ «التقدم» التقني زاد ثروات الشركات المنتجة ولوث التربة والمياه ورفع نسب الفقر والجوع ولم يخدم إلا رأس المال المستمر في القطاعات ذات الصلة. لا بل إن بعض التقنيات الجديدة التي

حملت اسم «الثورة الزراعية الثالثة»، كالتعديلات الجينية على البذور بذريعة إسبابها ممانعة ضد الأفات الزراعية وزيادة الإنتاج ومحرابة نقص الغذاء والفقر، وترافقت مع وضع الشركات المنتجة خاصة التقني زاد ثروات الشركات المنتجة سنة (خلافًا للعادات الزراعية القديمة التي كانت تحفظ البذار من سنة إلى أخرى)... تسببت هذه التقنيات للثمنية الزراعية (إيفاد) وبرنامج الأغذية العالمي، والحكومات والدول التي تدور في فلكها وتستخدم مصطلحاتها وتسوق لمنتجاتها وسلعها الفكرية والمادية والتقنية، ولم تعد توصياتها التي تدعو إلى تحولات جذرية في طريقة إنتاج الغذاء والدعوة لتخصيص أموال لمساعدة البلدان النامية على القيام باستثمارات طويلة الأجل لنظم غذائية أفضل... ذات جدوى، في وقت تبلغ عائدات الصناعات الغذائية 10 تريليونات دولار سنوياً (حسب أرقام الأمم المتحدة)، وتفوق موازنات بعض الشركات الغذائية العالمية (مثل نستله) موازنات دول، وقد سمحت لنفسها بوضع بداه على أهم الموارد حول العالم، ونجحت في مراكمة الثروات بينما خسر التنوع البيولوجي والإرث العالمي، ولم تحل مشكلات الجوع.

(تابع)



## ليس المطلوب المزيد من التمويل والإعانات والتسول بل التراجع عن النموذج الحضاري المسيطر

الماضية، ما يشير إلى فشل الجهود العالمية للحدّ من الجوع، وإلى فشل كل البرامج الدولية ذات الصلة، وفشل الأنظمة السياسية والاقتصادية في معالجة هذه الأفات... ما يحتم إعادة النظر في ما يسمى النظام الدولي.

باتي هذا الإعلان عن زيادة الجوع مع تزايد الكوارث المناخية الخطيرة التي تسبب زيادة حرارة الأرض والحرائق والوفيات بسبب الحرارة، إضافة إلى الأثر المدمر للفيضانات والأعاصير والجفاف... ما يحتم أيضاً البحث عن حلول استثنائية تربط بين السياسة والاقتصاد والتنمية وزيادة السكان، وعن نموذج حضاري جديد، يحمل قيمة جديدة ورؤية مختلفة للإنسان ودوره في الطبيعة، تُعيد تقييم نفسه وحياته مع حياة بقية الكائنات ضمن منظومة قيم جديدة ترحح الإنسان (التفوق والمغالي) عن لعب دور المركز الذي يدور حوله كل شيء في هذا الكون السعيس.

الاستثمار في المقارنة بين عالم «الوفرة» في مكان والموت من الجوع في مكان آخر لم تعد ذات معنى. ولم يعد مقنعاً تحمّل الحروب ومن خلفها مسؤولية رفع أسعار المواد الغذائية فيما يجري التمسّس على احتكارات واستثمارات كبريات شركات الغذاء العالمية وأطامع شركات الأسلحة ومصالحها. كما لم يعد مجدياً للدول النامية أن تسعى إلى تقليد النموذج الغربي، وإلى

## تقرير

## الدولة تستورد القمح ومحصول البقاع في المستودعات



### سامر الحسيني

60 ألف طن من أجود أنواع القمح القاسي والطري هي حصاد سهل البقاع، يصل سعرها إلى نحو 20 مليون دولار (310 دولارات للطن)، تتكدس في المستودعات. ففي وقت، تغدق فيه الحكومة موافقات على طلبات وإجازات استيراد عشرات آلاف الأطنان من القمح من أوكرانيا وروسيا، وبعضها بمواصفات غير متطابقة مع المعايير الغذائية والصحية بسبب الحرب الدائرة في أوروبا، فيما تتلخّأ عن قرار واضح بشراء 60 ألف دونم من مزارعها، وتحرمهم في الوقت نفسه من التصدير، ما يجعلهم أسيري

ابتزاز أصحاب المطاحن والتجار الذين يصدّرون الطحين المدعوم إلى الخارج. وكان المزارعون قد استبشروا خيراً بإعلان وزراء الزراعة والاقتصاد والمالية عن البية تسلّم محصول القمح، إلا أن الفرحة لم تكتمل كون الألبية منقوصة وغير مدروسة، ويحтар المزارع في كيفية التصرف بمحصوله، إذ حدّدت الآلية الوزارية سعر شراء طن القمح من المزارع بـ 270 دولاراً، على أن يوصله إلى المطاحن أو مستودعات وزارتي الاقتصاد والزراعة، ما يعني كلفة 20 دولاراً على كل طن ما بين تحميل ونقل وتنزيل، في حين أن الطن يباع «في أرضه» بـ 280 دولاراً نقداً. لذلك،

أجّم المزارعون عن بيع محصولهم للدولة وعن تقديم طلبات تسليم القمح في أيّ من مراكز وزارة الزراعة التي «لم تستقبل أي طلب حتى الساعة»، كما يؤكّد رئيس تجمع مزارعي وفلاحا البقاع إبراهيم الترشيشي، علماً أن مهلة تقديم الطلبات تنتهي آخر الشهر الجاري. وشدّد الترشيشي على أن سعر شراء طن القمح من المزارع اللبناني يجب ألا يقلّ عن 350 دولاراً وفق سعر منصة «صيرفة» بحسب البية التسلم التي حدّدها الوزارات الثلاث، وشأسد رئيس الحكومة نجيب ميقاتي جعل عملية الشراء من المزارع مباشرة، على أن يكون الدفع في المطاحن عند التسليم، وتمديد

## تقرير

## الجهات المانحة نجحت في فرض أجندتها نصف التلاميذة في لبنان سوريون

### فانت الحاج

عام دراسي خامس يعود من دون أي رؤية لمواجهة التحديات التعليمية الداهمة بعد كورونا والانهيال المالي والاقتصادي. هذا ما يُستشف من كلام المشاركين في منتدى «تجسّم المعلمين في لبنان» أمس، فيما كانت لافتة إثارة هؤلاء استسهال السلطة السياسية التعويل على الجهات المانحة لتحويل التعليم، مقابل «فتات مشروط» تدفعه لفتح المدارس الرسمية، بحجة تعليم التلامذة السوريين بعد الظهر. ورغم الانقسام اللبناني في تشخيص الموقف من جدوى التعليم الرسمي، يبدو أن هناك توافقاً على أن الوجود السوري في التعليم بات عميقاً ثقيلاً. فقد رأى رئيس كتلة الوفاء للمقاومة محمد رعد أن كلفة الإجراءات للاجئين السوريين مرتفعة، والجهات المانحة لا توفر إلا الجزء اليسير، فيما تتحلّل الخريضة اللبنانية والمواطن اللبناني العبه الأكبر، داعياً الحكومة إلى «وضع خطة شاملة وطائرة وأعدة وليست حالة تتناسب مع تأزم الوضع السياسي ونضوب الموارد المالية».

من تلامذة جبل لبنان سوريون، 60% من تلامذة جبل لبنان سوريون،

ينطلق المدير العام للتربية، عماد الأشقر، من هذا المعطى ليشرح إلى أن «الحمل كبير ولا سيما في ظل تراجع التقديرات والمساعدات من الجهات المانحة والمنظمات الدولية وعصر الاموال... وأوضح أنه منذ توليه المديرية العامة لم يدخل وزارة التربية لا ليرة ولا دولار، بل تذهب الاموال إلى المنظمات غير الحكومية، وليس صحيحاً أن كل المدارس تتلقّى دعماً، بل المدارس التي تضم تلامذة سوريين خصوصاً، فيما لا يصل إلى الثانويات الرسمية قرش واحد». وشدّد على أنه «إذا لم يتعلّم اللبناني لن يتعلّم السوري»، مستغرباً ما أشيع في اليومين الأخيرين في شأن دمج التلامذة السوريين مع التلامذة اللبنانيين في مدارس قبل الظهر، وأكّد أن «هذا الإجراء لن نقبل به أبداً، ومنتسكون بتقديم جودة التعليم نفسها قبل

الظهر وبعده». أما في ما يتعلق بخطة العام الدراسي المقبل، فأشار الأشقر إلى أنه «لا يمكن أن نضعها وزارة التربية وحدها، إنما يضعها كل المعنيين من رئيس جمهورية وحكومة وجلس نيابي والشركاء في التعليم الرسمي والخاص»، لافتاً إلى أن وزير التربية سيطلق قريباً سلسلة اجتماعات للتوافق على شكل العام الدراسي المقبل، الأشقر بالإشارة إلى «التفحلت المخيف» في أقساط المدارس الخاصة من دون أن يحدد الإجراءات العملية التي ستقوم بها وزارة التربية في هذا الصدد.

عضو لجنة التربية النيابية إيهاب حمادة رأى أن «لا نهوض للتعليم في ظل الانقسام حول جدوى

الظهور وبعده». أما في ما يتعلق بخطة العام الدراسي المقبل، فأشار الأشقر إلى أنه «لا يمكن أن نضعها وزارة التربية وحدها، إنما يضعها كل المعنيين من رئيس جمهورية وحكومة وجلس نيابي والشركاء في التعليم الرسمي والخاص»، لافتاً إلى أن وزير التربية سيطلق قريباً سلسلة اجتماعات للتوافق على شكل العام الدراسي المقبل، الأشقر بالإشارة إلى «التفحلت المخيف» في أقساط المدارس الخاصة من دون أن يحدد الإجراءات العملية التي ستقوم بها وزارة التربية في هذا الصدد.

عضو لجنة التربية النيابية إيهاب حمادة رأى أن «لا نهوض للتعليم في ظل الانقسام حول جدوى

## حزب الله: لا للتعليم غير اللبنانيين في لبنان قبل تعليم اللبنانيين

يتحمل وزير الأزمات التي دفعت رئيس البلدية المستقبل إلى ترك منصبه. هكذا، انتقلبت الأمور في

أسس بعد إعلان السعودي قبول استقالته في المحافظة، وقرّر الاستحاب من المشهد، رافضاً أن يتحمل وزير الأزمات التي دفعت رئيس البلدية المستقبل إلى ترك منصبه. هكذا، انتقلبت الأمور في

أسس بعد إعلان السعودي قبول استقالته في المحافظة، وقرّر الاستحاب من المشهد، رافضاً أن يتحمل وزير الأزمات التي دفعت رئيس البلدية المستقبل إلى ترك منصبه. هكذا، انتقلبت الأمور في

## أخبار

## تنظيم الشكوى ضد شركتي الخولي

الشكوى الجزائية التي تقدّم بها المحامي نادر شافي ضد شركتي الهاتف الخلوي ووزارة الاتصالات على خلفية تحويل الفواتير من الليرة اللبنانية إلى الدولار الأميركي. لا تزال علاقة لدى قاضي التحقيق الأول في بيروت بالإبابة شربل أبو سمرا، من دون أن تتقدّم خطة واحدة إلى الأمام. وقُدّمت الشكوى في الأساس أمام النيابة العامة التمييزية، وأحيلت على النائب العام المالي القاضي علي إبراهيم، الذي أثنى على المعنيين، وأحالها على أبو سمرا. والأخير سجّلها في قيود دائرة التحقيق لديه كقاضي تحقيق أول، لتدخل في «غيبوبة» لن تقوم منها قبيل تقاعد أبو سمرا في 9 تشرين الثاني المقبل.

## هل يحل عيود أزمة تليغات التمييز؟

تعاني محاكم التمييز من أزمة تنفيذ التليغات المطلوبة بواسطة الضابطة العدلية لافتقارها إلى عنصر من قوى الأمن الداخلي لتنفيذ هذه المهمة، ما يضطرّها إلى إرسال التليغات إلى النيابة العامة التمييزية، حيث هناك عنصر موالج إيصال التليغات، ما زاد العبه عليه، إذ صار ملزماً بإيصال تليغات النيابة العامة ومحاكم التمييز معاً، علماً أن الأمر يمكن أن يحل بمسعى من الرئيس الأول لمحاكم



التمييز القاضي سهيل عيود لدى المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي لفرز عنصر من قوى الأمن لنقل تليغات محاكم التمييز التابعة له.

## قاضي «بقيض» على شوري الدولة

يعاني مجلس شوري الدولة من غياب رؤساء غرف أصيلين نتيجة التقاعد والاستقالة، ويحتاج ملء المراكز الشاغرة إلى مرسوم من مجلس الوزراء بناءً على اقتراح وزير العدل بعد موافقة مكتب مجلس شوري الدولة. علماً أن هذا المكتب يعاني بدوره شعوراً، ويفتقر إلى النصاب القانوني للاجتماع، إذ لا يضم حالياً سوى ثلاثة قضاة: هم: رئيس المجلس فادي إلياس ومفوض الحكومة فريال لدول ورئيس إحدى الغرف يوسف نصر، وذلك من أصل سبعة بينهم رئيس هيئة التفتيش القضائي. ويحصّر القاضي إلياس صلاحيات مكتب المجلس بيده بعد فقدان النصاب، مع أنّه يفترض إشراك الموجودين معه في اتخاذ القرارات المطلوبة.

(الأخبار)

(الأخبار)



## وثيقة

# محمد السادس يشرّع أبوابه للعدوّ: هذا المغرب لكم!

نقلت وثائق سرّية، أطلعت عليها «الأخبار»، عن سفير المغرب لدى تايلاند، عبد الإله الحسني، قوله مطلع العام الجاري إن بلاده خطت خطوات متقدّمة في مجال تطوير علاقاتها مع إسرائيل على الصعيدين الاستخباري والعسكري، وأنشأت قواعد عسكرية جديدة بالقرب من الحدود مع الجزائر في إطار هذا التعاون. وكشف الحسني أن الاستخبارات الإسرائيلية زوّدت المغرب بوسائل تقنية وعسكرية لرصد الطائرات المسيّرة ومواجهتها. وجاء الكشف عن تلك الوثائق في الوقت الذي تشهد فيه العلاقات

## إقامة قواعد عسكرية مغربية جديدة بالقرب من الحدود مع الجزائر بالتعاون مع العدو

الإسرائيلية – المغربية تطوّرا مباحثاً يخرج تماماً عن السياق العربي، حتى ذلك المعتمد من قبّل أشد المتحمّسين للطبيع مع العدو، ولا يعبأ بكون الحكومة الإسرائيلية القائمة من التي ينبغي أن توجّه تسوية الصراع التطرف المبني بحيث لم يحتفلها أكثر من نصف الإسرائيليين أنفسهم، هذا إذا استثنينا الاعتداءات المتكرّرة والمتصاعدة على الشعب الفلسطيني من قبل جيش الاحتلال والمستوطنين، فهل الملك محمد السادس مستعدّ تماما لأنّاز العميقة لما يقدم عليه، أم أن الملك الذي يسيطره الكاميرات ذات مرّة مخمورا في أحد شوارع باريس، لم يحسب هذه الآثار من كل جوانبها، ولا سيما في ما يتعلق

## إسبانيا

# «اللا أغلبية» تنقذ سانشير: فرص إعادة الانتخابات تكبر

لنّاد – سعيد محقق

يبدو أن مقامرة رئيس الوزراء الإسباني، بيدرو سانشين، بالدعوة إلى انتخابات عامة مبكرة، قد أسفرت عن تجديد فرصته للبقاء في الحكم، وإن عبر طريق معقّد للغاية، تتطلّب حشد دعم كافٍ من مجموعات سياسية صغيرة متنافرة، وأسفرت جولة الأحد الماضي عن برلمان منقسم حقّق فيه الحزبان الرئيسيان في البلاد - حزب «الشعب» (يمين الوسط)

## في حال سمع الملك من زعماء الكتل النيابية ما يشير إلى عزيمهم على دعم سانشير، فقد يسقيه لتولي المنصب

وحزب «العمال الاشتراكي» (يسار الوسط) - نتائج جيّدة، لكن من دون أن يتمكّن أحدهما من نثّل أغلبية، تحوّل تشكيل حكومة. وحصل حزب «الشعب» على 136 مقعداً، تحقّقاً تقدماً كبيراً عن حصته في الانتخابات 2019 والتي كانت 89 مقعداً، ولكن مقاعده بقيت أقلّ ممّا يحتاجه ليتولّى تشكيل حكومة منفرداً، علماً أن تشكيل حكومة أغلبية بسيطة يحتاج 176 نائباً من أصل 350 هم كامل عداد البرلمان. أيضاً، لن تمكّن الكتلة اليمينية، زعيم حزب «الشعب»، البيرون فيجو، من تحكّم، بسبب الأداة

بالعلاقات المتوتّرة مع الجزائر؟ وناتي التحركات المغربية التي توجّبت بدعوة وجهها الملك المغربي إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، لزيارة المغرب، كـ«مكافأة» له على «اعترافه» بسيادة المغرب على الصحراء الغربية، في ظلّ تساؤل مراقبين عن «المكسب» الذي سيجنّبه الملك من الحدود مع الجزائر في بها معظم العرب وكثُر في العالم، ويعتبرونها غير شرعية؛ وكذلك عن مغزى إعطاء هذا العدو مكسباً مجانياً من جيب العرب؛ وكانت وكالة الأنباء المغربية (ماب) قد ذكرت، الأسبوع الماضي، أن الملك «بعث برسالة شخصية إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي، شكر فيها إسرائيل على موقفها»، مضافةً إن «زيارة نتنياهو ستفتح آفاقاً جديدة للعلاقات الثنائية بين المغرب وإسرائيل»، متابعاً أن «الزيارة ستكون أيضاً فرصة لتعزيز آفاق السلام لجميع شعوب المنطقة، مع الأخذ في الاعتبار مضمون الإعلان الثلاثي الموقع في 22 كانون الأول 2020 من قبل المملكة المغربية والولايات المتحدة الأمريكية، ودولة إسرائيل، بما في ذلك المبادئ التي ينبغي أن توجّه تسوية الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني». وأقاد مكتب نتنياهو، بدوره، بأن مستشار الأمن القومي الإسرائيلي، تساحي شغفي، وزير الخارجية المغربي، ناصر بوريحة، اتفقا على تحديد موعد «في المستقبل القريب»، لما ستكون أول زيارة لرئيس الوزراء الإسرائيلي إلى المملكة.

وتأتي الحماسة «الملوكية» المغربية لزيارة نتنياهو لتتفوّق على الحماسة الإماراتية والبحرينية التي



الاستخبارات الإسرائيلية زوّدت المغرب بوسائل تقنية وعسكرية لرصد الطائرات المسيّرة ومواجهتها (ا ف ب)

أعلنت، الأسبوع الماضي، أنها ابُلغت وخاصة أن أبو غليي والمنامة، على رغم ذهابهما بعداً في التطبيع مع العدو، إلا أنّهما لم تستطعيا ابتلاع استقبال نتنياهو حتى الآن، فألغيت مواعيد كانت قد حدّدت لزيارته البلدين، بسبب تطرف حكومته، والذي يصعب عليهما مهمة تسويق مثل هذه الزيارات. وكانت إسرائيل قد

كان يُعتقد أنه لا يمكن تجاوزها، مخصصة أن أبو غليي والمنامة، على رغم ذهابهما بعداً في التطبيع مع العدو، إلا أنّهما لم تستطعيا ابتلاع استقبال نتنياهو حتى الآن، فألغيت مواعيد كانت قد حدّدت لزيارته البلدين، بسبب تطرف حكومته، والذي يصعب عليهما مهمة تسويق مثل هذه الزيارات. وكانت إسرائيل قد

الاشتراكي ستكون مرتبطة بحصوله على دعم كافٍ ليس من بقية الأحزاب الليبرالية فقط، وأما ذلك من الأحزاب الكتل الأنيابية، سعياً لبناء أغلبية بسيطة تحظى بثقة البرلمان. وكان سانشير قد وصل إلى رئاسة الحكومة في عام 2019، بعدما تمكّن من تشكيل ائتلاف يساري، وحصل عبر صفقات خدمية على تأييد أحزاب إقليميّة صغيرة، لكن إسبانيا لا تحتلّ تقليداً لبناء ائتلافات وطنية عابرة للأيدولوجيات، كما في ألمانيا مثلاً، إذ إنّ «العمال الاشتراكي» و«الحزب الشعبي»، المهيمان على السلطة منذ نهاية حقبة فرانكو في السبعينيات، غير مستعدّين لفكرة تقاسم الحكم،

يحتاج تشكيل حكومة أغلبية بسيطة في إسبانيا، إلى دعم 176 نائباً من أصل 350 (ا ف ب)



وأعلن في آخر إرجاء له أن سببه «الأوضاع الأمنية المتوتّرة» في الضفة الغربية.

وكان توقيع المعاهدة المغربية - الإسرائيلية نفسه، مقابلاً لاعتراف الرئيس الأميركي السابق، دونالد ترامب، بالسيادة المغربية على الصحراء، وإعلانه، في ذلك الحين، أن «المغرب اعترف بالولايات المتحدة الأميركية عام 1777. لذا فمن المناسب أن تعترف بسيادتها على الصحراء». ومثّل هذا الموقف تحوّلاً في السياسة الأميركية، أشار غضباً لدى الجزائر وجبهة «البوليساريو». واستنخاباً، من المرخّج أن يؤدي الدخول الإسرائيلي على الخطّ إلى المزيد من العدائية الجزائية تجاه إسرائيل، حيث تُعدّ الجزائر بالفعل واحدة من أشدّ الدول العربية عداءً للكيان، لكن الأثر الأساسي للقرار الإسرائيلي سيكون العلاقات المغربية - الجزائرية المتوتّرة إلى درجة رفضت معها الجزائر الانضمام إلى الكثير من العرب في الاحتفال بوصول المغرب إلى نصف نهائي كأس العالم الأخيرة التي جرت في قطر، على رغم تعبير الكثير من الجزائريين عن فرحتهم باعتبار المنتخب المغربي ممثلاً للملد، لا للملك، لكن الأخطر هو أن يؤدي الخلاف المتفاقم دائماً

إلى نصف نهائي كأس العالم الأخيرة التي جرت في قطر، على رغم تعبير الكثير من الجزائريين عن فرحتهم باعتبار المنتخب المغربي ممثلاً للملد، لا للملك، لكن الأخطر هو أن يؤدي الخلاف المتفاقم دائماً إلى صراع عسكري مغربي - جزائري يخطّر فيه العدو، وفق ما يوحى به ما نقلته الوثائق السريّة عن السفير المغربي في تايلاند من إقامة قواعد عسكرية مغربية جديدة بالقرب من الحدود مع الجزائر بالتعاون مع العدو.

(الأخبار)

## تضييق طوسون \*

تعود قصة مصر في 2023 بتطورات مهمة، تمثّل عودة الروح إلى كيان، أو سلطة جديدة، يستقوي على البعض، في ظلّ حراك جديد وغريب عن الساحة، ما بين حوار وطني جمع بعض المعارضة وقدم نقداً علنياً على مسمع ومرأي الجميع لأول مرة منذ 2011، وشمل اعترافات بتجاوزات، نجمت عنها توصيات بإطلاق سراح سجناء سياسيين، وعودة المرشح المحتمل أحمد طنطاوي من منفاه في لبنان إلى القاهرة، هناك شيءٌ ما يحدث في مصر. ولكن بعيداً عن التفسيرات السياسية والتكهنات المستقبلية، وتجنيد إعلاميين مصريين من قبل الإمارات وتوجيه انتقادات عبر منصة إعلامية جديدة أسماها «المشهد»، نسرد هنا أربع واقعات اجتماعية واقتصادية تحمل رسائل ومؤشرات سياسية جديدة حول هذا الحراك.

ربما أوّل هذه المؤشرات هو عودة سطوع نجم المستشار مرتضى منصور، بعد تنفيذ حكم حبس وصدور حكم بعزله من رئاسة نادي الزمالك، أن يعود في ظروف غامضة ويتمسك برئاسة النادي، وكأنه ولد من جديد، ويمباركة جههٌ ما، حتى إن هيئة قضايا الدولة، بالنياة عن وزير الرياضة، طلعت في حكم عزله أمام الإدارية العليا، وهو الطعن المنظور أمام القضاء، حتى الآن.

كيف عاد منصور، وما علاقته بمصر؟ تمثّل عودة مرتضى منصور، الشخصية الجديلة، عودة لجناح آخر للدولة، وسط أنباء، عن سقوط نادي الزمالك في مديونية ليست بقليلة، والاتجاه السائد نحو خصخصة الأندية في ظل ارتفاع ديون مصر وعدم قدرتها على الوفاء بشروط برنامج صندوق النقد من تعويم وخصخصة بعض شركات القوات المسلحة وقطاع الأعمال.

وبحسب تقرير صادر عن المركز المصري للدراسات الاستراتيجية، القريب من دوائر الحكم، فإنّ اقتصاد الرياضة في العالم له عوائد مجزية وهو ما يمكنّ من دخول موارد دولية إلى مصر من مستثمرين أجنبي كما تقول مؤسسة «كارنيغي» إنّ الدولة المصرية تعوّل على الاقتصاد الرياضي لجلب المزيد من الموارد، بحسب رؤية مصر 2030 الرسمية، وهو ما سمح بظهور فرصة جديدة لمعارضة الدولة علّقها الأندية المصرية وحصر نشاطها بالرياضة والأنشطة الاجتماعية فقط، ولا سيما إذا جاءت هذه الدعوة من حليف إماراتي يمؤّل اقتصاد مصر الهش الذي أصبح على حافة الإفلاس؛ خلف الحبتور، برغم نفيه، دعا رجل الأعمال الإماراتي، في أيّار/ مايو الماضي، في تغريدة مثيرة للجدل على حسابه، في «تويتر»، إلى تحويل الأندية المصرية، التي يمتلكها أعضاؤها كونها مؤسسات غير هادفة للربح، إلى شركات مساهمة، على غرار الأندية الإنكليزية. تمثّل هذه الدعوة، حسب الرؤية الأمنية للنظام المصري، تهديداً، في غضون 2011، تحوّلّت هذه الأندية إلى أرضية خصبة للانتخابات من خلال صالونات مناقشة وتعبئة حزبية وشحن مرشحين مختلفين.

ربما يستعجب البعض هذا التحوّل، إلا أن هناك إجابة بسيطة: في ظل السيطرة الأمنية على الحياة الحزبية، لجأ المواطن إلى النوادي والقبائل للتعبير عن نفسه والبحث عن مثيلين له، وهو ما يفسّر سقوط نقابتين من قبضة الأمن في هذا العام فحسب، وكان هذه الانتخابات نوع من الاستفتاءات على شعبية السيسي في ظل انعدام الحياة الحزبية والسياسية، ولكن سرعان ما تغيّر الوضع في أحداث 2014 حتى دعت الدولة أعضاء مجالس إدارة الأندية في الانتخابات النيابية إلى سحب أعضاء النوادي، الذين يمثّلون ثروة اجتماعية وقوة تعويية، ومن ثم عودة النوادي إلى دورها اللاسياسي، إذأ، في ظل دعوة خلف الحبتور، أصبح أمام قراءة مغايرة لعودة المستشار مرتضى

## مقالة

# مصر 2023: عودة الروح

منصور، الذي سرّبت رسالة صوتية لأحد أبنائه منذ عام، لتحجيم نفوذه، وقد غضب عليه من فنانعات حتى إنه رجح ليلعب دوراً يستنكر فيه شائعات عرض الحبتور شراء، نادي الزمالك. هناك واقعة ثانية تتماشى مع قراءتنا لأسباب عودة مرتضى منصور، وهي عودة انقطاع التيار الكهربائي مثلما حدث في 2013. تعود الرواية الرسمية لانقطاع التيار الكهربائي لعدم قدرة شركات الكهرباء على التعامل مع الطلب الزائد للغاز الطبيعي بحسب بيان مجلس الوزراء، ولكن هناك عدة تساؤلات بخصوص هذه التفسيرات. أوّلهما يتلخّص في عدم قدرة الحكومة على تدبير عملة صعبة لشراء مكونات المحولات الكهربائية وخفض كميات الوقود المستخدمة لتشغيل هذه المحطات. في ظل أزمة تدبير العملة لعمل مولداتها بكامل طاقتها، بالإضافة إلى تحويل جزء من الغاز السائل للتصدير في الخارج لتدبير عملة صعبة في ظل أزمة الدولار، وهو ما نجم عنه انقطاع التيار الكهربائي في مدينة دهب أثناء، عيد الفطر لدة يوم واحد تساؤلات، فإذا جُنّبنا السردية الهندسية حول هذه الانتقاعات، نتذكّر أن أغلب المواطنين يعون أن هذه الأحداث كانت مقدّمات لحراك سياسي في

تشنير الواقعة الرابعة، في المقابل، إلى أنّ الحصار على الاقتصاد المصري من قبل الإمارات جاء في صورة دعم مباشر، وهو ما بدأ في 2013 في ظل ودائع دولارية في البنك المركزي المصري، ولكن جاء، الآن زمن جنّي أرباح هذه الاستثمارات السياسية من قبل السعودية والإمارات، وإذا كان أوّل درس سياسي يتعلّمه أي حاكم، بل وزير، أن ليس هناك شيء مجاني أو خدمات بلا مقابل، بات علينا الاعتراف بأن الخليج هو أول من حاصر مصر اقتصادياً عندما قدّم لها طوق نجاة في 2013 في صورة ودائع بنكية لرفع الاحتياطي النقدي، ثم تلوع بخبرائه لإصلاح الاقتصاد، وذلك لأن هذا الإصلاح ما كان سوى فرصة ساحة للخليج ليسط عضلاته السياسية، واتضح أن أولئك الجبناء ما هم إلا مستثمرون ينتظرون فرصة لتدوير أموالهم، حتى وإن كان ذلك بمخالفة أسبسط قواعد البورصات العالمية، والتي، في أي دولة أخرى، كانت ستجنم عنها محاكمة جنائية.

أما واقعة نقابة المهندسين، فهي تكشف أن أروقة الحكم في مصر تعاني من التعدّد في الرؤى، وهذا ليس جديداً، أو سيبئاً بالضرورة، لكنّ هناك جناحاً

جديداً، منذ 2014، أصبح يواجه صعوبات متتالية في أيّامه، صفقات الحصول على أهدافه نتيجة تعثره أمام جناح آخر. ربما ما هو أغرب أن عودة الروح هذه المرة لهذا الجناح عادت بالتواصل مع كوادر من المعارضة وقيادات من الشعب، بمعنى، أنه بدلاً من اللجوء، إلى حلول فوقية وحسم هذه الاختلافات داخلياً، أصبح هناك اتجاه نحو التواصل مع المعارضة والتعاون معها والتكاتف، وزير النقل، القيادي السابق في القوات المسلحة كوادير من المعارضة وقيادات من الشعب، بمعنى، أنه بدلاً من اللجوء، فلا يمكن تجاهله أو مخاطبته في لقاءات عنجھية وخطب انتقائية وتوجيهات أوبوية. لا ندري ما سيحدث في الانتخابات الرئاسية المقبلة، وإن كانت ستتم في ظل رقابة قضائية حسب الدستور، ولكن ربما تكون انتخابات نقابة المهندسين بوارد لما قد يحدث في الانتخابات الرئاسية، بمعنى أن يتم البعز برشحين متعددين، ولكن النظام يبدو صعباً في إعلان النتيجة.

على صعيد آخر، علينا الاعتراف بأن واقعة انقطاع التيار الكهربائي والمياه عن بعض المدن تندر باقتراب أزمات جديدة، ربما لعدم قدرة مصر على تدبير موارد دولية، أو ربما لسبب آخر. ولكن ما يمكن أن نقوله هو الآتي: آخر فصل في الصراع على الحكم لم يكتب بعد، وهناك لاعبٌ جديد استرجع روحه وعاد، إلى الحلبة.

\* باحث مصري







سوريا

# النواب يكتفون بـ«النق»... والحكومة عاجزة مجلس (تشبيط) الشعب

د.هشام - لصح علي

بمجرّد الإعلان عن جلسته الاستثنائية لمناقشة الواقع الاقتصادي والمعيشي في سوريا، تحوّل مجلس الشعب إلى «التريند» الأوّل على مدى أيام سقطت الجلسة وأعقبتها، حيث انهال السوريون، عبر صفحاتهم على موقع «فايسبوك»، بالانتقادات على ممثلهم، مطالبين بإياهم بأن يجتمعوا «بلا تشبيط» وأن يتنقلوا إلى البرلمان بمواصلات النقل العامة، عليهم يستشعرون جانباً من المعاناة اليومية المستمرة، ومثّمين إياهم أيضاً بأنهم يعيشون في «عالم مواز»، وفسّلوا في تعجيل مواطنيهم والتحدّث باسمهم. ومع

اعضاؤه من إطار الكلام الإنشائي الذي اعتادوا طرحه في جلساتهم، وصولاً إلى استخدام صلاحياتهم بحجب الثقة عن الحكومة. أمّا القسم الثاني، فلم يجد أصلاً إمكانية لإجراء من هذا النوع، على اعتبار أنّ أغلب أعضاء البرلمان يتبعون «حزب البعث» (الحاكم) الذي اختار أعضاء الحكومة، وبالتالي من غير المنطقي أن يحجبوا الثقة عن هذه الأخيرة. وما بين الفريقين ثمة قسم ثالث اعتبر أنّ الإجراء الفاعل إنّما يتمثّل في حلّ مجلس الشعب أو حجب الثقة عنه إنّه فشل في أداء دوره في تمثيل الشعب.

على أيّ حال، وُثِدت سريعاً محاولة سحب الثقة من الحكومة خلال الجلسة التي لم يُسمح لوسائل الإعلام بحضورها. إذ على رغم توقيع 27 عضواً من المجلس على طلب استجواب الحكومة، إلاّ أنّه أُجّل البتّ بالموضوع إلى جلسة لاحقة، لخروج عدد من الأعضاء من تحت قبة البرلمان إثر ذلك، وبعثوا مقاطعتهم الجلسة التي تشبه

سابقاتها بحسبهم. لكنهم سرعان ما عادوا إلى مقاعدهم ليجتزوا الطروحات نفسها في ما يتعلق بالوضع الاقتصادي والمعيشي، مثل زيادة الرواتب والأجور بنسب تراعي الظروف الاقتصادية، ووضع البتات دقيقة لضبط سعر الصرف، وإعادة النظر في سياسة الدعم. أمّا رئيس مجلس الوزراء، حسين عرنوس، الذي حضر الجلسة

مع عدد من الوزراء، فقد ركّز في خطابه على توصيف الواقع من دون الخُطرق إلى خطوات العلاج، معتبراً أنّ «الخطورة لا تكمن في الظروف التي نعيشها بقدر ما تكمن في عدم قدرتنا على رؤية تلك الظروف وتحدياتها والتعامل معها، وبالتالي الاستمرار في

ذلك، بدا واضحاً تمسك الكثيرين بـ«القشة» التي يمكن أن تنقّدهم، حتى لو استيقظوا صبيحة الجلسة على خبر رفع المصرف المركزي سعر صرف الدولار، في نشرته الرسمية، بحوالي 2000 ليرة سورية.

خندق واحد

قبل الجلسة الاستثنائية، التي استمرت حوالي سبع ساعات، انقسم السوريون حول اتّخاذ مجلس الشعب قرار حجب الثقة عن الحكومة، بين مؤيدين ومعارضين. إذ أمل الأولون أن يصل المجلس إلى أكثر من تحميل الحكومة مسؤولية ما يعيشه السوريون من تردّي رؤية الأوضاع، وأن لا يكتفي لجنة النقد إلى وزيرائها، وأن يخرج

## بادرة المستقلّين لا تثمر: الحكومة... والإحباط باقيان

بلال سليطيت

بعد أن طال انتظار السوريين لتحرك حكومي على خطّ الأزمة الاقتصادية، تمخّضت الجلسة الاستثنائية التي عقدها مجلس الشعب لمناقشة الوضع الاقتصادي، عن تشكيل لجنة مشتركة تضمّ أعضاء من المجلس



لم يكن لدى الحكومة ما تستطيع طامته السوريون به (ف اب)

والحكومة لإعداد حزمة متكاملة من المقترحات تستهدف النهوض بالواقع الاقتصادي والمعيشي. وبالنظر إلى أن اللجان التي شكّلت سابقاً لم تسفر عن أيّ نتائج، وطمّنى على عملها الروتين والبيروقراطية، خُفّ القرار الجديد موجة إحباط واسعة في أوساط السوريين

والذين كانوا ينتظرون قرارات أكثر فاعلية، وخصوصاً في ظلّ الظروف الاستثنائية المتمثّلة في تدهور سعر صرف الليرة مقابل الدولار، والعدم القدرة الشرائية، والعمالة الاقتصادية والسياسية التي تشهدها البلاد. لكن سرعان ما حُمدت تلك الأمال، ولا سيما مع عدم بتّ الجلسة على الهواء مباشرة، وتحولها إلى جلسة «سوية»، باستثناء ما يصدر عنها من تقرير قصير بثّه التلفزيون الرسمي، وبإشراف حكومي.

على أن المفارقة هي أن الظروف المستقلّين في المجلس شكّلتها منذ إقرار دستور 2012، بدعوة حوالي 25 منهم إلى استجواب الحكومة، من خلال مذكرة أعلن عنها النائب وائل ملح. وبحسب القوانين والأنظمة، فإن باستطاعة هؤلاء تحقيق الاستجواب، إلاّ أن إجراء حجب الثقة الذي طرحه جزء واسع من السوريين، غير ممكن من دون مشاركة نواب «حزب البعث» الذين يمثّلون الأغلبية المطلقة في البرلمان، وتمخّطهم هذه الحكومة حزبياً. وتنصّ المادة 217 من النظام الداخلي على أن حجب الثقة عن الحكومة أو أحد وزرائها يكون بالأغلبية المطلقة، بينما يشكّل المستقلّون أقلّ من ثلث



من إحدى جلسات مجلس الشعب السوري السابقة (ف ب)

أعضاء البرلمان. وبينما اعتبر النائب المستقل، خالد الشريقي، أن الحكومة تقف عاجزة، صرف الليرة مقابل الدولار، والعدم القدرة الشرائية، والعمالة الاقتصادية عادية وليست استثنائية، مشيراً، خلال مداخلة التي سبقت انسحابه، إلى أنّ «الشعب ينتظر إجراء عملياً من مجلس الشعب»، وعلى مقلب المواة، أنّهم النائب «البعثي» عن محافظة الحسنة، محمّد الفلاج، الحكومة، بالتخلّف عن أداء واجبها، واقترح مساءلتها، وهو الأمر عينه الذي طالبت به النائبة عن حزب «البعث»، جويدة تلجة، التي دعت إلى استقالة الحزب «التضامن»، في حديث إلى «الأخبار»، أنّ الحلّ هو باستقالة الحكومة والبرلمان والدعوة إلى انتخابات مبكرة يتمّيعها تشكيل حكومة وحدة وطنية لا تقوم على أساس الأغلبية الحزبية، وتشارك فيها مختلف الأحزاب والمستقلّون والمجتمع المدني، لتضع خريطة طريق الخروج من الأزمة. أمّا النائب «البعثي»، سمير إسماعيل، فاقترح

السياسات نفسها من دون أيّ تغيير وكأنّ شيئاً لم يكن». وتشدّد على أنّ «معطيات الواقع تتطلب اتخاذ قرارات وإجراءات الهدف النهائي منها هو مصلحة الدولة والمواطن؛ فالاقتصاد الدول لا يُدار بالعواطف والرغبات، وإنّما يدار على أسس من العقلانية والموضوعية والواقعية».

سقف التوقعات

يبدو أن بعض النواب تحسّسوا زيادة قبيل الجلسة الاستثنائية، فعولوا عليها أكثر ممّا يسمح به الواقع، وجّهزوا أنفسهم كسلطة تشريعية لتقديم حلول للسلطة التنفيذية بهدف إنقاذ المواطن الذي وصل إلى «الحضيض»، قبل أن يخرجوا من الجلسة صفر اليدين. وفي هذا الإطار، تقول النائب عروبة محفوظ، لـ«الأخبار»، إنه «لا نتائج محققة من هذه الجلسة، لم نتوقع أن نجتمع من أجل إعادة طرح المطالبات التي طالما تحدّثنا عنها في جلسات سابقة، الجلسة كانت عبارة عن كلام بكلام»، مضيفة أنّ «مجريات الجلسة تمحورت حول تكثيف وتفنيد مطالب قديمة ودامية ومتجددة متعلقة بالوضع الاقتصادي والمعيشي من قبل أعضاء مجلس الشعب، مقابل تصريحات وشبهه اعتذار من قبل أعضاء الحكومة، من دون الوصول إلى أيّ حلول».

في المقابل، يعتبر النائب محمد حسان النجار أنّ «جلسة مجلس الشعب كانت هائلة وضرورية لتسليط الضوء على الحاجات الماشية لتحسين الواقع المعيشي للمواطن»، متحدّثاً عن ساء «الدور الكبير الذي قام به البرلمانيون في تصويب بعض المسارات وتصحيح بعض الأخطاء، والإنفاق مع الحكومة على ذلك»، ويشير، في تصريح إلى «الأخبار»، إلى أنّ «الجلسة الاستثنائية أثمرت تشكيل لجنة مشتركة تضمّ عدداً من أعضاء مجلس الشعب واللجنة الاقتصادية برئاسة مجلس الوزراء بهدف إعداد حزمة متكاملة من المقترحات العملية والفاعلة للنهوض بالواقع الاقتصادي والمعيشي والمالي والنقدي، وستكون هناك إجراءات مكثفة خلال الفترة القادمة بعد وضع عدد من القرارات على طاولة رئاسة مجلس الوزراء والجهات الوصائيّة لتنفّذها في أسرع وقت ممكن».

شكّلت دعوة نواب مستقلّين إلى استجواب الحكومة سابقة منذ إقرار الدستور عام 2012

وضع البلاد، وتراكم الاختلالات، والمخاطر على الاقتصاد الوطني، بالإضافة إلى تكاليف سياسة الدعم التي قال إنها تنعكس سُلّفاً في قدرة الدولة، وهو تصريح فرى كمؤشّر إلى نية رفع المزيد من الدعم. وتحدّث في سعر صرف الليرة السورية أو الاقتصاد الوطني الذي قال إنه يعاني من وجود «فجوة تمويلية واسعة إلى وجود الوطني الحر المستقل»، مؤكّداً بين الحاجة إلى القطع الأجنبي لتلبية احتياجات البلد وبين الكميات المحدودة المتاحة تحت تصرف «البنك المركزي». كذلك، كرر عرنوس، خلال مداخلة، مفردات من مثل شخّ الموارد، بحسب تعبيره.

# طريق حلب - اللاذقية: الثقل الجيواقتصادي المفقود

طريق الـ«M4» ليس مجرد خطّ متعزّج على خريطة سوريا الطبيعية، وإنّما هو جزء من مشروع نقل استراتيجي كانت تحاول دمشق تنفيذه تحقيقاً لأهداف اقتصادية كتخفيض تكاليف الإنتاج والتصدير، وتسهيّل حركة الترانزيت والتنقل بين المحافظات الشمالية والشرقية وبين الساحل السوري. وقد أهدّت مجريات الحرب الأهلية الجيواقتصادية لذلك الطريق، الذي لا تزال المعلومات المتداولة حوله محدودة

زياد غصن

تحوّل طريق حلب - اللاذقية، والمعروف اختصاراً بـ«M4»، إلى واحدة من نقاط العلام الأساسية في الحرب السورية. فالطريق الذي لم يكد يتعّ الانتهاء من تنفيذه في عام 2013 وفقاً لمُدّة تنفيذه عنها في جلسات سابقة، الجلسة كانت عبارة عن كلام بكلام»، مضيفة أنّ «مجريات الجلسة تمحورت حول تكثيف وتفنيد مطالب قديمة ودامية ومتجددة متعلقة بالوضع الاقتصادي والمعيشي من قبل أعضاء مجلس الشعب، مقابل تصريحات وشبهه اعتذار من قبل أعضاء الحكومة، من دون الوصول إلى أيّ حلول».

في المقابل، يعتبر النائب محمد حسان النجار أنّ «جلسة مجلس الشعب كانت هائلة وضرورية لتسليط الضوء على الحاجات الماشية لتحسين الواقع المعيشي للمواطن»، متحدّثاً عن ساء «الدور الكبير الذي قام به البرلمانيون في تصويب بعض المسارات وتصحيح بعض الأخطاء، والإنفاق مع الحكومة على ذلك»، ويشير، في تصريح إلى «الأخبار»، إلى أنّ «الجلسة الاستثنائية أثمرت تشكيل لجنة مشتركة تضمّ عدداً من أعضاء مجلس الشعب واللجنة الاقتصادية برئاسة مجلس الوزراء بهدف إعداد حزمة متكاملة من المقترحات العملية والفاعلة للنهوض بالواقع الاقتصادي والمعيشي والمالي والنقدي، وستكون هناك إجراءات مكثفة خلال الفترة القادمة بعد وضع عدد من القرارات على طاولة رئاسة مجلس الوزراء والجهات الوصائيّة لتنفّذها في أسرع وقت ممكن».

صورة لدرورية روسية - تركية مشتركة على طريق M4، تظهر الأضرار التي لحقت ببنيته (ف ب)

للصناعات التحويلية السورية بمختلف أنواعها، في المقابل، فإنّ ميناء اللاذقية يمثّل بوابة التصدير الرئيسيّة للمنتجات الصناعية التي تنتجها الشركات الحلبية وتصدّرها باتجاه الدول الأوروبية ومصر ودول المغرب الغربيّ. ثمّ جاءت الحرب ونتائجها لتلقّي بثّلالها السلبية على جميع النشاطات الاقتصادية في مدينة حلب صناعياً وسياحياً، نتيجة إغلاق M4، وفقدان اللاذقية كميناء للاستيراد والتصدير، والانتقال إلى استخدام طريق M5 عبر حماه وحمص وطرطوس ومن ثمّ اللاذقية، ما زاد من تكاليف النقل والانتقال. أمّا القفلة الثانية، فهي تكمن في أنّ محافظة اللاذقية وساحلها البحري ومناطقها، هي المقصّد الأساسي لآلاف حلب لفضاء إجازاتهم السباحية صيفاً وشتاءً وربيعاً وخريفاً، نظراً إلى قرب المسافة بين المدينتين (180 كلم تقريباً)، حيث كان زمن الرحلة لا يستغرق أكثر من 3 ساعات عبر M4، بينما حالياً لا يمكن الوصول إلى اللاذقية بأقلّ من 5 ساعات».

خسر الطريق الكثير من جدواه الاقتصادية نتيجة ما لحق ببنيته ومرافقه الخدمية من أضرار، لم تتمكّن وزارة النقل إلى اليوم من حصرها. وتالياً، فإنّ استعادة دمشق سيطرتها على الطريق، كما هو متوقّع، تفرّض عليها العمل على تنفيذ عملية صيانة واسعة له ليكون قابلاً للاستخدام من قبل جميع السيارات والأليات والمختلف الأغراض، وفقاً لمستشار وزير النقل، فإنه «يمكن حصر الأضرار ضمن القسم الأيمن والمعاد إلى محافظة اللاذقية بأضرار المرحبول الإسفلتي من حفر وتشقّقات وغيرها، ناجمة عن سقوط فدانف الجماعات المسلّحة، إضافة إلى حدوث انهيارات جانبية في مواقع اليردم في بعض المواقع على الطريق. كما أنّ هناك خمسة جسور متضرّرة بنسب متفاوتة على أوتوستراد اللاذقية - أريحا، أكثرها تضرّراً الجسران 41 و46. أمّا بالنسبة إلى باقي أجزاء الطريق الواقع خارج السيطرة الحكومية، فلا يمكن تحديد الأضرار في الأعمال الصناعاتية».

خسر الطريق الكثير من جدواه الاقتصادية نتيجة ما لحق ببنيته ومرافقه الخدمية من أضرار، لم تتمكّن وزارة النقل إلى اليوم من حصرها. وتالياً، فإنّ استعادة دمشق سيطرتها على الطريق، كما هو متوقّع، تفرّض عليها العمل على تنفيذ عملية صيانة واسعة له ليكون قابلاً للاستخدام من قبل جميع السيارات والأليات والمختلف الأغراض، وفقاً لمستشار وزير النقل، فإنه «يمكن حصر الأضرار ضمن القسم الأيمن والمعاد إلى محافظة اللاذقية بأضرار المرحبول الإسفلتي من حفر وتشقّقات وغيرها، ناجمة عن سقوط فدانف الجماعات المسلّحة، إضافة إلى حدوث انهيارات جانبية في مواقع اليردم في بعض المواقع على الطريق. كما أنّ هناك خمسة جسور متضرّرة بنسب متفاوتة على أوتوستراد اللاذقية - أريحا، أكثرها تضرّراً الجسران 41 و46. أمّا بالنسبة إلى باقي أجزاء الطريق الواقع خارج السيطرة الحكومية، فلا يمكن تحديد الأضرار في الأعمال الصناعاتية».

تساهم بنسبة 24% من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد. وفقاً لتقديرات العام 2010، ويحدّد حزوري، في حديثه إلى «الأخبار»، فائدتين اقتصاديتين مباشرتين له «M4»: الأولى أنّ ميناء اللاذقية هو الميناء الأساسي الذي تُستورد منه الصناعات الحلبية معظم المواد الأولية ومستلزمات الإنتاج والمواد تصفّ المصنّعة اللازمة



صورة لدرورية روسية - تركية مشتركة على طريق M4، تظهر الأضرار التي لحقت ببنيته (ف ب)

تساهم بنسبة 24% من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد. وفقاً لتقديرات العام 2010، ويحدّد حزوري، في حديثه إلى «الأخبار»، فائدتين اقتصاديتين مباشرتين له «M4»: الأولى أنّ ميناء اللاذقية هو الميناء الأساسي الذي تُستورد منه الصناعات الحلبية معظم المواد الأولية ومستلزمات الإنتاج والمواد تصفّ المصنّعة اللازمة



سوق الانتقالات

# مبابي أمام خيارين... أحلاهما مرّ

هنا، طغى الكيل بالنسبة إلى باريس سان جيرمان الذي قدّم كل شيء، يمكن من أجل ضمان بناء مشروع مستقبل حول نجمه الموهوب الذي لا يزال في الـ 24 من العمر، لكن رغبة الأخير بعدم الاستمرار تبدو أقوى من أي إغراءات. عملياً، تصرّف بطل فرنسا بشكل صحيح عندما قرّر الدخول في معركة مع مبابي، والسبب أنه صرف أصلاً مبلغاً كبيراً لاستخدامه من موناكو ومن ثم تحلّ اعباء راتبه الضخم والحوافز المالية الأخرى. وبسبب وجوده لم يبخل النادي من أجل ضمّ المزيد من النجوم لتكوين فريق قوي حوله، لكن النتيجة كيليان مبابي أمراً عادياً. إذ منذ قرّر النجم الفرنسي ترك العاصمة الفرنسية لخوض تجربة جديدة في مسيرته، انتشل مسؤولون من أعلى المستويات بهذا القرار حتى تدخل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ليقنع مبابي بالبقاء في باريس.

وما سيؤفره من أموال يدفعه له، سيكون مبلغاً كبيراً ومفيداً في سوق الانتقالات من أجل إعادة بناء تشكيلته وتعزيز صفوفه بمن يمكنهم تعويض قائد المنتخب الفرنسي وأيضاً النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي الذي سبق أن ترك النادي هذا الصيف.

بكل الأحوال وصل الطرفان إلى نقطة اللاعودة بمجرد ترك باريس سان جيرمان لمبابي في فرنسا قبل انطلاقه إلى جولته الآسيوية، ومن ثم موافقته على عرض تقدّم به الهلال السعودي من أجل جعل اللاعب الأعلى في التاريخ، لكنّ مبابي مرّناح لأنه يعلم أنه في موقف

إذالم يخرج مبابي هذا الصيف من باريس، فإن مفارزته الموسم المقبل ستكون مجانية (ف ب)



«كباش» صعب بيت باريس سان جيرمان الفرنسي ونجمه الأول كيليان مبابي لا يبدو أنه سينتهي بسلام. الطرفان يريدان تحفيّة المكاسب والمال عنصر أساسي داخل حلبة الصراع التي أحدثت انقساماً وحيرة لدى محبي الطرفين. ضمنّ هو الظالم ومنّ هو المظلوم في هذه القضية؟

شريك كرم

لم يكن دخول رئيسة بلدية باريس أن هيدالغو على خط الأزمة المتفاقمة بين باريس سان جيرمان وهذافه كيليان مبابي أمراً عادياً. إذ منذ قرّر النجم الفرنسي ترك العاصمة الفرنسية لخوض تجربة جديدة في مسيرته، انتشل مسؤولون من أعلى المستويات بهذا القرار حتى تدخل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون

المال عنصر أساسي في صراع باريس سان جيرمان ونجمه الأول

شخصياً لثنيته عن قراره لما مثّلته الشاب الأسمر من أهمية للعاصمة وللبلاد وال«ليخ 1» عامة. بقي مبابي بعدما فرض شروطه ومدّد عقده مقابل ما يزيد على 120 مليون دولار كراتين سنوي، لكنه لم يسقط إطلاقاً فكرة الرحيل، وخصوصاً أن هوس ارتداء قميص ريال مدريد الإسباني لا يفارقه أبداً.

قضية

# صراع الطبقات في الرياضة: الأغنياء «يحتكرون» الألعاب

بعيداً عن «رومنسيات» الرياضة بقوا اندها الصحية والنفسية، يتضح جلياً وجود صعوبات في ممارسة لعبة ما بسبب الخلفيات الاجتماعية للرياضيين والرياضيات. حدّ لا تنحصر التمارين والاحداث المنظمّة بالأغنياء أو الفقراء علناً، إلا أنّ طريقة الاحتراق يظهر في غالب ات «الألعاب» ليست بمتناول الجميع

حسين قصص

ينقسم الناس إلى طبقات اجتماعية على أساس الثروة، المهنة، التعليم... وهي تصنيفات تنسحب غالباً إلى عالم الرياضة أيضاً بحيث تختلف فضيلات الألعاب في ضوء الطبقة الاجتماعية التي يتبع لها الأفراد. تميل «الطبقة العليا» مثلاً إلى ممارسة رياضات لا تتطلب

فئة قليلة قادرة على احتراف التنس أو الغولف نتيجة الحاجة إلى الكثير من الاموال للتدريب

احتكاكاً مباشراً بالتنس والغولف والفروسية والإسكواش، بينما يذهب أغلب رياضيي «الطبقات الفقيرة» نحو الألعاب الجماعية ذات المخاطرة والصلاية مثل الملاكمة، كرة القدم وكرة السلة... هذه الرياضات «القياسية» تعكس واقع الصراع

في حال عدم اتخاذه القرار الصحيح، ونذاله بعدما قرّر ال PSG أن يبادره بنفس ما يعتبره ظلماً له على قاعدة «العين بالعين»، فبات الأفضل بالنسبة إلى الطرفين هو الاقتراق، إذ لا نتيجة أفضل في الموسم المقبل إذا ما كانت الأجواء سلمية كما هو الحال عليه حالياً، حيث اقتنع باريس سان جيرمان ومبابي بأن «الجزء انتحسرت» وهناك استحالة لإعادته إلى سابق عهدها.



تتميز كرة المضرب، رياضة الأغنياء (ف ب)

حصل مع المنتخب الفرنسي عندما رفع كأس العالم عام 1998 بقيادة الجزائري الأصل زين الدين زيدان، و «موندبال» 2018 عبر كوكبة من الأفرقة الجمنيين. من هذا المنطلق، يصعب الفصل بين التنشئة الرياضية والطبقة الاجتماعية، فالألعاب بجوهرها

ترتبط بالثروة. ورغم أهمية الهواية ضمن عالم الاحتراف، تتبدّد أحلام ذوي الدخل المنخفض في كثير من الأحيان على عتبة الواقع، بحيث تشكّل رسوم التنشئة والبروز جزءاً يصعب اختراقه لدخول بعض الرياضات، مثل التنس والغولف... إذ يحتاج الفرد إلى الكثير من

من امانة السجل العقاري في صيدا طلب سمونيل مليخ شيو وكيل نور عمر جرادي بصفتها مُشترية سند بدل ضائع للعقار 7/1024 درب السيم بإسم مصطفى وجبه ابو حمود. للمعترضين 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري باسم حسن

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في صيدا برئاسة القاضي محمد الحاج علي وعضوية القاضي مي ابو زيد وبسما سموري المُستدعى ضدهم: ماري ولبية وكرم حنا الحداد والمجهولي محل الإقامة الخضور إلى قلم المحكمة لاستلام نسخة عن أوراق الدعوى رقم 2023/2167 المقامة من حسن عبد الحسين دخل الله بموضوع إزالة قانا العقارية والجواب خلال عشرين شيوخ على العقار رقم 79 من منطقة الحسين دخل الله بالجواب خلال عشرين علي وعضوية القاضيين إيهاب بعاصري مُتندبا ومي ابو زيد المُستدعى ضدهم: مي وحازم ويوسف و أم البنين وثريا فؤاد خليفه وعزات حسين قشور وحسن حسين خروبي والمجهولي محل الإقامة الخضور إلى قلم المحكمة لاستلام نسخة عن أوراق الدعوى رقم 2023/2238 والمقامة من عليه ومسلم عموري بموضوع إزالة شيوخ على العقار 1298 الصرفند والجواب خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر.

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في صيدا برئاسة القاضي محمد علي نشر خلاصة عن الاستدعاء المُقدم من إبراهيم حسن إبراهيم والمُسجل برقم 2023/2315 والذي يطلب فيه شطب إشارة الدعوى في العقار رقم 176 قاعة السنوبر.

الأولى مُسجلة برقم يومي 358 تاريخ

اعلان قضائي تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في صيدا برئاسة القاضي محمد الحاج علي وعضوية القاضي مي ابو زيد وبسما سموري المُستدعى ضدهم: ماري ولبية وكرم حنا الحداد والمجهولي محل الإقامة الخضور إلى قلم المحكمة لاستلام نسخة عن أوراق الدعوى رقم 2023/2167 المقامة من حسن عبد الحسين دخل الله بموضوع إزالة قانا العقارية والجواب خلال عشرين شيوخ على العقار رقم 79 من منطقة الحسين دخل الله بالجواب خلال عشرين علي وعضوية القاضيين إيهاب بعاصري مُتندبا ومي ابو زيد المُستدعى ضدهم: زينب داوود سقلاوي وفاطمة وزهرة وإبراهيم يوسف خشن وادبية علي يوسف خشن والمجهولي محل الإقامة الخضور إلى قلم المحكمة لاستلام نسخة عن أوراق الدعوى رقم 2023/1550 والمقامة من صلاح مصطفى إسماعيل ورفاقه بموضوع إزالة شيوخ على العقار /1060 من منطقة دير زانون رأس العين والجواب خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر. والإ يتم إبلاغكم بقية الأوراق والقرارات باستثناء الحكم النهائي بواسطة

اعلان قضائي تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في صيدا برئاسة القاضي محمد علي وعضوية القاضيين إيهاب بعاصري مُتندبا ومي ابو زيد المُستدعى ضدهم: زينب داوود سقلاوي وفاطمة وزهرة وإبراهيم يوسف خشن وادبية علي يوسف خشن والمجهولي محل الإقامة الخضور إلى قلم المحكمة لاستلام نسخة عن أوراق الدعوى رقم 2023/1550 والمقامة من صلاح مصطفى إسماعيل ورفاقه بموضوع إزالة شيوخ على العقار /1060 من منطقة دير زانون رأس العين والجواب خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر. والإ يتم إبلاغكم بقية الأوراق والقرارات باستثناء الحكم النهائي بواسطة

اعلان قضائي بتاريخ 2023/7/13 قرر رئيس المحكمة الابتدائية في صيدا القاضي محمد الحاج علي نشر خلاصة عن الاستدعاء المُقدم من إبراهيم حسن إبراهيم والمُسجل برقم 2023/2315 والذي يطلب فيه شطب إشارة الدعوى في العقار رقم 176 قاعة السنوبر.

الأولى مُسجلة برقم يومي 358 تاريخ

## استراحة

### 4365 sudoku

		6	8		1			
			2	1	9	7		4
2					5			8
	2		6			4	9	
				7		1	2	
		3	9		8			
8		7						6
		2	4	5	3			
		4			6	2		

### حل الشبكة 4364

3	1	5	6	4	9	2	7	8
8	7	6	2	3	5	4	1	9
9	2	4	8	7	1	5	3	6
6	9	3	1	5	2	8	4	7
4	8	2	7	9	6	3	5	1
1	5	7	3	8	4	9	6	2
5	6	1	9	2	3	7	8	4
2	4	8	5	6	7	1	9	3
7	3	9	4	1	8	6	2	5

### مشاهير 4365

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
رئيس أميركي مثير للجدل. يُعتبر من مشاهير العالم										
■ 3+1+8+9+5+4 = عاصمتها عمان ■ 6+10+7 = تبسط قدميها ■ 2+11 = شهر إيطالي										
حذ الشبكة الماضية، فالرفق مردم بك										

### كلمات متقاطعة 4365

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

افقيا 1- فنان فرنسي راحل - 2- مصيف سوري - محترم - 3- الاسم الأول لرئيسة وزراء هندية راحلة - اضطراب - 4- للتاوه - خوف - عملة آسيوية - 5- حرف نصب - أنبا بخير سار - 6- تافه ومرذول - مزج الألوان ببعضها - 7- ريح طيبة - مؤلف موسيقي ألماني - للمساحة - 8- جزيرة أندونيسية - بحيرة فلسطينية - 9- للثقاف - سوء - اهدم الحائط - 10- قائد عربي فتح الأندلس

### عموديا

1- ماركة سيارات - عاصمة عربية - 2- دولة عربية - مدينة فلسطينية - 3- وصله - أخو الأم - 4- صوت الانفجار - وضع خلسة - بحرت الأرض بالسكة - 5- كشره - شهر ميلادي - حرف جر - 6- ضرب من الحصير من نسج الصوف يُطرح على الأرض - 7- رمى الماء من فمه - بيت الطائر - صانع الخبز - 8- من النبات - طائر وهمي كبير - جوابي - 9- هلاكي ومصيبيتي - كلية روسية دخلت التاريخ بصعودها الى الفضاء - 10- مدينة سورية

### حلوك الشبكة السابقة

افقيا 1- فطر - عيد - رق - 2- رافنا - لندن - 3- نب - جرجير - 4- كوثر - الجنة - 5- فرد - مل - سبا - 6- باتون - تل - 7- رس - ج - تيسوس - 8- التاليران - نو - 9- نيو دلهي - 10- فانس - قدموس عموديا 1- فرنكفورت - 2- طابور - سانا - 3- رف - ذي - لير - 4- نجر - أربوس - 5- عار - منجز - 6- جالو - الق - 7- دليل - نتهذه - 8- نرجس - يم - 9- ر - نينون - 10- قناة السويس المزيد من الأرباح.

إعلانات رسمية

التعليق على لوحة إعلانات المحكمة. رئيس القلم سلام الغوش

تصحيح اعلان قضائي صادر عن المحكمة الابتدائية المدنية في صيدا برئاسة القاضي محمد الحاج علي تصحيح الإعلان القضائي المُقدم من المُستدعي زكريا غدار المنشور بتاريخ 2023/7/21 بحيث أن العقارات موضوع الإعلان المطلوب تصحيحها هي 241 والأقسام المقررة عنه في منطقة الغازية العقارية.

رئيس القلم سلام الغوش

محبوب

مطلوب

للمعلم في الكونغو بوانتينوار - أفريقيا مؤلف غير متاهل يُجيد اللغة الفرنسية العمل 30/20 سنة. للاستعلام: 03/558119

امداد مسعود



### تراث

## هيثم الورداني يستعيد العلاقة بالتراث الحكائي العربي

## «كليلة ودمنة»: الخيال مراوِغاً السلطة السياسية

#### إسلام المزاري

يتخذ فعل مواكبة المعاصر في الخيال الأدبي، قطعةً مع التراث العربي كأنّ الية الكتابة آينة اللحظة الراهنة تفعل بإلقاء التراث خلف ظهر المرجعية في الأدب. في كتابه الجديد «بنات أوى والحروف المفقودة» (دار الكرمة، القاهرة)، يستعيد هيثم الورداني، العلاقة بالتراث الحكائي العربي وكيف نشأ الخيال لضبط صمت التاريخ واستنطاق الحقيقة المجهّلة مع متخوذه. افتتاحية الورداني، تُشير إلى محاولة لصمّ قطعة طويلة صمت، جاءت ضرورتها من لحظة صمت بشري عالمي، مخنوق بالتعبير عن «القلق»، والوباء، تتوقّف يد العامل بعد أن يجد يد ابن المفقّع، ثم تُشير عليه صديقه أن يلقى اليد المعثور عليها

**يذكر طه حسين في كتاب «من حديث الشعر والنثر، أنّ أبت المفقّم قتلَ بهمة الزندقة»**

باليد البليدة، وبذلك يستعيدُ العامل ودمنة»، يسرد الأخوان حكايات لها طابع توعوي وحكيم، اظالمها حيوانات أيضاً، تخضع لأسلوب مبال الخيال قد تجاوز الحكمة الضرورية في المخنّز الشعري. يربط هيثم الورداني بين ظهور القصة الخيالية في التراث العربي، كتمنّوج لنشأة الخيال من خلال الترجمة، وبين الوضع السياسي الراهن وقتها. ترجم ابن المفقّع «كليلة

### وقت للكتابة

## ظافر الخطيب يبحث في جماليات الوطن المفقود

#### عبيدو باشا

لا زال أرى كوبن، كلما وجدت ظافر الخطيب أمامي، كوبن يطل قصة «مدينة الزجاج»، كاتب يكتب قصصاً بوليسية باسمه في مدينة لا تتألم. من ترك ورائح كريمة لن تذهب عن مدينة نيويورك ثم يتخلّى عن اسمه لصالح اسم مستعار، ثم يتخلّى عن اسميه حين يسأله أحدهم بالمصادفة عن بول أوستر. الأخير مؤلف «مدينة الزجاج» في ثلاثية نيويورك تهرب أفكار أحدهم نحوه، بحيث يطلب منه حماية من والده. إذ زُربه ذات يوم في غرفة معزولة، لم اكتشف إلا حين اندلع حريق في منزل الولد.

**«الغربة الفلسطينية» كتاب فكر لآلّ الأيديولوجيا تعيد إنتاج الفكر السائد**

سجن الوالد، وما هو الولد بخسر الهداة بعد اقتراب موعد الإفراج عن والده. سوف يحلّقه الأخير بالشجر إذا راه هكّذا، يطلب حماية أوستر، لكي لا يفقد أنفاسه، روحه. وحين يفعل، يفقد جسده. دحرجة الكلام توصل إلى ضياع كوبن بين الأسماء، اسمه والاسم المتبعين وإسم الراوي وإسم بطل رواياته، حيث يسيطر الأخير على نوافذه وأبوابه وحفائذه. سوف يصحّي بلا أصدقاء، سوف يصحّي

ودمنة» إلى العربية، وهو من أصل فارسي، ولد في البصرة في العراق، خلال أواخر الدولة الأموية التي كانت تنبذ العجم. وخلال أوائل العصر العباسي، ظهر نموذج آخر من القمع السلطوي، على مستوى سيادة اللغة العربية والقليبة الحاكمة. خلال ذلك، كان ابن المفقّع يعمل كاتباً لأحد أعمام أبو جعفر المنصور، الذي انقلب على أعمامه وانفرد بالسلطة بعد تولّيه خلفاً لأبي العباس.

هناك ربط بين ترجمة ابن المفقّع لـ «كليلة ودمنة»، وبين الاحتدام السياسي الذي عاصره، إذ يتناول هيثم فعل الترجمة في هذه الحالة، على أنّه نشاط للتعبير عن «القلق»، إحالة اللغة غير المفهومة إلى أخرى مفهومة من خلال التوايل. لا يتوقّف نشاط الترجمة في هذه الحالة، عند النقل، لأنّ الأمر بشكل مركزي يعود إلى فكرة أكثر أوليّة، هي الخطة المناسبة التي يتدخّل فيها الخيال لضبط التاريخ.

في قراءة سياسية، يتكوّن الصراع طرفين مركزيين، يشكّله طرف مُستضعف (الحيوان)، وصاحب السلطة «الأسد»، وما بينهما تتشكل التجربة. من هنا، تُشير هيثم، إلى أنّه عند نشوئه، مثل الخيال وجهاً آخر للحقيقة، لا ينفصل عنها، لكنه يراوغها للهروب من تبعات الدخول في ما يحظره الحراك السلطوي. يأتي الأمر مثل نداء تاريخي، واجب لا بدليل عنه، كي تُكمل اللحظة التاريخيّة تشكّلها بالراي الآخر، الذي يكون موعوماً في الغالب. حتى مع الحزن، والاختباء وراء الخيال، لم يسلم ابن المفقّع من سندان



«كليّلة ودمنة»، منلمة فارسية

«المراوغة»، من يُمكن أن يكون بديلاً من اللسان الذي يُمكنه تفعيل الخيال بدلاً من الإنسان صاحب التوثيق والحكي المباشر؟

#### عوام له صدمه

يشغل حيوان «ابن أوى» ذيل ترتيب مقام الحيوانات وحضورها خارج عن عباءة السلطان، غير أن ابن المفقّع من أصل فارسي، وقد أسلم بعد ذلك، وكان إسلام العجم لا يعفيهم من احتمالات القتل، حتى بعد إسلامهم. إذا، نشأ الخيال العربي خلال لحظة فارقة، هو مقاومة السلطة ومراوغتها، وتأتى ذلك من ضرورة استدعائها التاريخ. كي يكتمل فعل



«كليّلة ودمنة»، منلمة فارسية

في الليل، حين ينام البشر والحيوان وتُسكتن الطبيعة. يأتي ابن أوى من مساحة انزواء أبعد من ذلك، ففي «لسان العرب»، تُعرف كلمة «حيوان» في أحد معانيها، أنّها الحياة المجزّدة لا تحمل سوى التكرار. الحيوان هنا مُتجاوز لاسم وظلّفي لصفن حي، هو طريقة تمنحها اللغة للنزح من التاريخ. الحزنّ الذي تُتخج فيه الخرافة للجحائزات التنتنة، تسير وراء خطى للغة، ولن يتحدث بها أيضاً، حتى للمفردات نفسها التي تختبر قدرتها



على كشف التاريخ، بالفقز والثوب الحيواني المرح، وبعوائها المخيف والمحنّز، وبالتالي يستحيل موت قطب من الحقيقة، إلى حياة جديدة، هو ذاته إعادة حياة الحيوان مرة أخرى، لينطق، وعلى مستوى التأثير، تكون القراءة الجديدة للتاريخ خلّاقة، لأنّها تحيا من خلال مراوغة السلطة، القطب الأكبر الحاكم في إباحة الحكي، وكذلك في منعه.

حين نستعيد «كليّلة ودمنة» في هذا السياق، ونضع مُقاربات السلطة بين بنات أوى والأسد، نرى أن المشهد المؤسس للخرافة هو ذلك اللقاء، كما يشيرُ هيثم الورداني، بين صاحب المعرفة وصاحب السلطة. ولأنّ تبادل المناوشات بين الطرفين هنا، لا يُمكن أن يؤوّل إلى نهاية، فإن هذه المناوشات تتحمّل داخل إجاباتها أسئلة مُفخّخة، حتى يظل التاريخ وحضور الخيال فيه باقيين، ببقاء ذلك الصراع.

لحظة الخطر، في مجال الخيال بلسان مُغاير، تمتدّ في أكثر من سياق بعد ذلك، ففي صورته لنسخة «دار المعارف»، من حكاية «كليّلة ودمنة» يُشير طه حسين إلى ظهور الحكاية في أيام صعبة - الحرب العالمية الثانية - بسبب الحرب وأفامها، حيث



الخلف لوحة للفنان جميل ملاعب

لا يفته شيء، خصوصاً القروب بين الأيديولوجيا والفكر. «الغربة الفلسطينية» كتاب فسر لأنّ الأيديولوجيا تعيد إنتاج الفكر الفلسطيني، إلا من لجانس، حتى أن تلمّح إلى حد الاعتقاد أنّها تقوم على الشرف وعلى الإلتزام بالكلام، أوله، أنّ الطريق لا يبان قبل بداية الرحلة، وأنّ الطريق طويل، لا علاقة له بالاتصال، قدر ما له علاقة بالحرب. تريح حين تحارب وتخسر حين تحارب، في الحالين الحرب جزء لا يتوجب التخلّي عنه لصالح اتفاقات تموت، ثم تموت، ثم تموت، من عدم شعور القادة بالمسؤولية، تفكير على وجه الدقة في الغربة، وهي الانقطاع القسري الغربية غير الغرابة، تجي من حالات الحرب وعدم الإستقرار الأمني والسياسي، عدم الإستقرار حرب تتشابك مع جرائم الاحتلال. والغربة هي النوى والبعد، الحدة، بياض صرف، غرب: تضيق ذرعاً بنفسها كما في سنواي، التهجير الأولى إنه هنا في عُمار خوضة في المعنى الظاهري للاغتراب والمعنى الداخلي.

رحلة سريعة خاطفة إلى الوطن الأم، يتبدر أمور الآخرين، لأنّ الأدرى بانّ التدبير هذا تدبّر النفس بالنفس، ما دام الراوي راوي الجمع أو الجماعة. مطافة، ولم يعد يتذكر حتى أحلامه القديمة بعدما غدا شخصاً يتكلم العام، بل يعبّص فهمه.

ريح الموت والحزن العميق الذي لا يُعرف له أول ولا آخر.

ما بين الصورة المعاصرة للخيال حالياً، وبين نشوء الخيال في التراث العربي، خاض اللسان الحكّاء رحلة طويلة، مزّت بانساق كبرى، نشأت وتم تجاوزها، مزّ بالمُنتج السينمائي الأميركي الخارق، لكنه ينتهي الآن إلى استعادة البطل المُنهزم، ابن اللحظة الراهنة ومُتخطباتها. ولأنّ حيوان ابن أوى كان عليه أن يعود، من أسفل التراثية، فقد أُعيد إنتاجه في صورٍ أخرى.

حكى الكلب في «ذء البراري» لجانك لندن من مُختلف الولايات الأميركية مطلع القرن العشرين، وما بين الهزل والجذ، تسلّم الحيوان نفسه إعادة إنتاج مُغايريات ودواخل المُجتمع المصري في رواية «الشمطان»، وفي سياق بعيد سبياً، خاض الكلب عالم المشر، قراءة تركيبياته الشعورية لأنّها تحيا من خلال مراوغة السلطة، المعرفّة الأكبر الحاكم في إباحة

الحكي، وتُسكتين الطبيعية. يأتي ابن أوى من مساحة انزواء أبعد من ذلك، ففي «لسان العرب»، تُعرف كلمة «حيوان» في أحد معانيها، أنّها الحياة المجزّدة لا تحمل سوى التكرار. الحيوان هنا مُتجاوز لاسم وظلّفي لصفن حي، هو طريقة تمنحها اللغة للنزح من التاريخ. الحكيّ الذي تُتخج فيه الخرافة للجحائزات التنتنة، تسير وراء خطى للمعروفات نفسها التي تختبر قدرتها

في الليل، حين ينام البشر والحيوان وتُسكتن الطبيعة. يأتي ابن أوى من مساحة انزواء أبعد من ذلك، ففي «لسان العرب»، تُعرف كلمة «حيوان» في أحد معانيها، أنّها الحياة المجزّدة لا تحمل سوى التكرار. الحيوان هنا مُتجاوز لاسم وظلّفي لصفن حي، هو طريقة تمنحها اللغة للنزح من التاريخ. الحكيّ الذي تُتخج فيه الخرافة للجحائزات التنتنة، تسير وراء خطى للمعروفات نفسها التي تختبر قدرتها

## الرقعة 26 تموز 2023 العدد 4970 ■ الخطاب 17 ثقافة وناس

### وقفة

## إنقاذ (مشروع) أنطون سعادته...

## متى يُدركنا «زيوسودرا»؟

#### حليم زروق

في كتابه الجديد «البحث عن زيوسودرا - عن مشروع أنطون سعادته ومصير سورية»، يستلهم نزار سلوم الأسطورة السومريّة السافئة لأسطورة طوفان نوح التوراتية في قرأته المميّزة لمشروع أنطون سعادته ومصير سورية. في الأسطورة السومرية التي تروي غضب الآلهة على البشر بسبب فسادهم ففقر إبادتهم بواسطة طوفان ينهي الجنس البشري، ينثري أحد الآلهة مخالفاً قرار مجلس الآلهة ويوعز للملك السومري الصالح زيوسودرا بتجهيز سفينة يحمل فيها الزمرة الصالحة من البشر من بعض الحيوانات لإنقاذهم وإبصالهم إلى بر الأمان.

أين يلتقي مشروع أنطون سعادته ومعه مصير سورية بهذه الأسطورة وإين يفترق عنها؟ عندما أسس سعادته حزبه في عام 1932 بعد محاولات عديدة في المغرب لم يكتب لها النجاح، لم يكن يقصد حينها تأسيس حزب سياسي عادي كباقي الأحزاب الموجودة في لبنان والشام في المنطقة عموماً. إذ إنّ مؤسسي الأحزاب التقليدية كان لهم هدف واحد هو الوصول إلى السلطة عن طريق الانتخابات النيابية، وهو شأن الأحزاب السياسية في جميع أنحاء العالم، مع فارقين أساسيين: أولاً، الأحزاب السياسية في بلادنا هي في غالبيتها أسحقة أحزاب/ طوائف أو مذاهب، أو «حزبيات دينية»، كما أسماها سعادته نفسه، ثانياً، الدول التي تشهد وجود أحزاب سياسية تقليدية هي دول وطنية تحكمها أنظمة ديموقراطية، بينما لم تصل دولنا إلى سوية الدول الوطنية لأن الهوية ما زالت مغيبية أو ملبيلة لديها، وضائعة بين هويات طائفية مذهبية عرقية مختلفة.

إذن، ما كان قصد أنطون سعادته من تأسيس حزب في بدايات الثلاثينيات من القرن الماضي؟ لنسمع ما يقوله سعادته في رسالته إلى الحامي حميد فرنجية الذي كان أحد المحامين الذين تقدموا للدفاع عنه. الرسالة حملت عنوان «ما الذي دفعني إلى إنشاء الحزب السوري القومي الاجتماعي؟»، «كنت حيندا عام 1914 فكت كنت قد اكبرى عام 1914 ولكنني كنت بدأت أشعر وأدرك، وكان أوّل ما تبادر إلى ذهني، وقد شاهدت ما شاهدت وشعرت بما شعرت وفتقدت ما فقت مما مني به شعبي، هذا السؤال: ما الذي جلب على شعبي هذا الويل؟». إنن، بدأ سعادته من سؤال وجودي كبير هو تحديد أسباب الويل الذي حلّ بالشعب، ليصل بعدها إلى قناعة بأنّ فقدان السيادة القومية هو السبب الرئيسي وراء ما حدث ويحدث من ويل وفقدان السيادة القومية ينطلق من الضياع والبليلة اللذين يحيطان بالهوية فنحن ضائعون بين هويات دينية وإثنية وعشائرية مختلفة من شأنها فتقت وتقسيم المجتمع الواحد والأمة الواحدة، فوجدت ربما لم تكن الأمور باليسهولة التي تبدو لنا للوهلة الأولى، وإذا اكتفينا بالمحاكاة بين الأسطورة والواقع، ربما كانت ثمة عناصر موضوعية وذاتية تكمن في تحوّل الحزب غير العادي حزباً عادياً أو حتى دون العادي. وهنا تبدأ القضية التي يجب أن نشغل بال المفكرين القوميين في هذه المرحلة بالذات: قابع من قصة الانشقاقات التي وسمت تاريخ الحزب بعد استشهاده القائد غير العادي، وأبعد من قضايا الأخذ ذات صلة تغفل تفاصيل مثل مسألة الانشقاق السلطة ومسألة التعديلات الدستورية ومسألة رتبة الأمانة، وسواها من المسائل التي تشكل محاور هامة للبحث، أبعد من ذلك كله. فالمطلوب من العقل الجمعي للحركة القومية الاجتماعية الإجابة على سؤال أساسي وجوهري: لماذا تحول حزب استثنائي ذو مشروع استثنائي إلى حزب عادي أو أقل من عادي؟ هل في الإمكان في ظل الواقع الراهن، أن يستعيد الحزب «استثنائيته»، وأن يجد الأستاد نزار سلوم، ونجد نحن معه «زيوسودرا» الذي يبحث عنه ونشاركه نحن في هذا البحث؟ وهل بالإمكان أيضاً إنقاذ سورية من مصيرها القاتم، بينما الأوضاع من لبنان إلى العراق والأردن، وخصوصاً في فلسطين التي يقع مناضلوها الأبطال بين مطرقة العدو وسندان السلطة، تسير من سيء إلى أسوأ، هل بالإمكان بعد إنقاذها؟

أسئلة بحجم وجود أمة ومصير شعب والإجابة عنها ليست يسيرة أو متوافرة أكاديمياً أو بحثياً، فهي في مكان آخر تماماً. فالشعب صاحب المصلحة هو المعني الأول بالجابة عنها. ونعود مرة أخرى لسعادته، وكما يرى سلوم عن حق، فإنّه يجب أن «ينشق فرد من فساد المجموع» ليحفظ هذه المصلحة الحيوية للشعب. وبقى نبحث عن «زيوسودرا»



### لماذا تحول حزب استثنائي ذو مشروع استثنائي إلى حزب عادي؟

## وقفة

إعادة الحزب إلى مساره الذي كأنه في ظل قيادة سعادته ربما لم تكن الأمور باليسهولة التي تبدو لنا للوهلة الأولى، وإذا اكتفينا بالمحاكاة بين الأسطورة والواقع، ربما كانت ثمة عناصر موضوعية وذاتية تكمن في تحوّل الحزب غير العادي حزباً عادياً أو حتى دون العادي. وهنا تبدأ القضية التي يجب أن نشغل بال المفكرين القوميين في هذه المرحلة بالذات: قابع من قصة الانشقاقات التي وسمت تاريخ الحزب بعد استشهاده القائد غير العادي، وأبعد من قضايا الأخذ ذات صلة تغفل تفاصيل مثل مسألة الانشقاق السلطة ومسألة التعديلات الدستورية ومسألة رتبة الأمانة، وسواها من المسائل التي تشكل محاور هامة للبحث، أبعد من ذلك كله. فالمطلوب من العقل الجمعي للحركة القومية الاجتماعية الإجابة على سؤال أساسي وجوهري: لماذا تحول حزب استثنائي ذو مشروع استثنائي إلى حزب عادي أو أقل من عادي؟ هل في الإمكان في ظل الواقع الراهن، أن يستعيد الحزب «استثنائيته»، وأن يجد الأستاد نزار سلوم، ونجد نحن معه «زيوسودرا» الذي يبحث عنه ونشاركه نحن في هذا البحث؟ وهل بالإمكان أيضاً إنقاذ سورية من مصيرها القاتم، بينما الأوضاع من لبنان إلى العراق والأردن، وخصوصاً في فلسطين التي يقع مناضلوها الأبطال بين مطرقة العدو وسندان السلطة، تسير من سيء إلى أسوأ، هل بالإمكان بعد إنقاذها؟

أسئلة بحجم وجود أمة ومصير شعب والإجابة عنها ليست يسيرة أو متوافرة أكاديمياً أو بحثياً، فهي في مكان آخر تماماً. فالشعب صاحب المصلحة هو المعني الأول بالجابة عنها. ونعود مرة أخرى لسعادته، وكما يرى سلوم عن حق، فإنّه يجب أن «ينشق فرد من فساد المجموع» ليحفظ هذه المصلحة الحيوية للشعب. وبقى نبحث عن «زيوسودرا»



**الدّكاء الاصطناعي**

# الثورة التكنولوجية وصلت إلى التعليم... ماذا عن لبنان؟



دخل الـ AI المجال التربوي، مدارس وجامعات تستعيد بهذه الأنظمة لآيات عدّة. عمليا، بات لكل طالب اساتذ خاص به، هنا محاولة لاستعراض التقدّم الحاصل عالميا في هذا المجال، ومناقشة الخطوات التي نتخذ محليا منه أجل بلوغ هذا الهدف

**جذبته**

منذ إطلاق ChatGPT اواخر العام الماضي، يبدو كأننا دخلنا كونا موازيا تتقدم فيه التقنية بشكل لا يصدق، من كتابة النصوص والتبريد و مسطور البرمجة إلى إنشاء الصور. هذا بات فتح ولن يغلق أبدا، وآخر التطورات، انطلاق العمل بفكرة أن يكون الذكاء الاصطناعي اساتذا للطلاب ومساعداً للمعلمين. تحلّلوا، اساتذ زمني لكل طالب، يتابع الدروس والواجبات المنزلية في كل المواد الدراسية، فمأذا يعني هذا التقدم مفهوم التعليم وشكله؟ وأين نحن في لبنان منه؟

في حديث له عبر منصة Ted Talk، قال سال خان، وهو مدرّس فيما يواجه التعليم لتحديات كبرى في عملية التحوّل عبر دمج الذكاء الاصطناعي في المناهج الدراسية، كيف سيتعامل القطاع التربوي في لبنان مع ما يجري؟

يشرح رئيس قسم تكنولوجيا المعلومات في الاسانة العامة للمدارس الكاثوليكية في لبنان، جوزيف نخلة، لـ «الخبار» أهمية إدخال الذكاء الاصطناعي في عملية التعليم والتعلّم. ويرى أنّ «داهيون نحو عالم جديد، وبالتالي على الإنسان أن يتأقلم مع التغييرات الجديدة التي ستطرأ علينا... على المدارس أن ترتئي أجبالاً تستعجب أجباء بنفسها في هذا العالم». وفي حال اعتمدنا على المناهج القديمة، فإننا نرتكب جريمة بحق الأجيال الصاعدة».



**يعمل «المركز التربوي للبحوث والإنماء» على تطبيق قانون الزامية إدخال تقنيات الـ AI إلى التعليم**



وعن طريقة دمج الـ AI في المناهج الدراسية، يوضح نخلة أنّ المدارس الكاثوليكية تدرّب الاساتذة والتلاميذ على كيفية استخدام برامج وتطبيقات عالمية جاهزة تختص بالتعليم في المدارس، وأحددها برنامج Dugga، بالإضافة إلى إقامة ورش عمل خاصة لنشر التوعية بطرق الاستخدام الصحيحة للتكنولوجيا التعليمية في التعليم وللإفادة من كل البرامج المتاحة: «لا يمكننا اليوم أن نوقف عمل رويوت دررشة لأننا نخاف عواقب استخدامه، بل علينا وضع قواعد وشروط لتأطير استخدام تلك الروبوتات إن كان من قبل التلاميذ أو حتى الاساتذة».

في هذا الإطار، يقول المتحدث باسم OpenAI، نيكو فيليكس، لـ «كثولوجي ريفيو»: «نحن نتعامل مع المعلمين في جميع أنحاء أميركا ليكونوا على دراية بقرارت ChatGPT»، وبالتالي بإيجابيات وسلبيات استخدام الذكاء الاصطناعي وكيفية إدخاله إلى عملية التعليم». وتقول الشركة إنها استشارت معلمين عندما طوّرت أداة مجانية لاقتشاف النقص الذي كُتب عبر رويوت الدررشة، بعدما أصدرت جامعات عدّة في المملكة المتحدة، «كامبريدج» تحذيرات

# ماذا عن لبنان؟

اقتصادية صعبة، فعدد المؤسسات التي بدأت بالتحوّل الرقمي في لبنان لا يتخطى اصابع اليدين». ويتابع: «ليس سهلاً أن نعتبر منهجنا كاملاً إن كان في المدارس أو حتى الجامعات، إذ يحتاج ذلك لدراسة وموافقة من القائمين على القطاع التربوي». ويذكر سمعان باحد المؤتمرات التي أجريت أخيراً في لبنان بمشاركة مؤسسات التعليمية، ويتناقش الحاضرون حول دراسة الخطوات التي تساعد في دمج التقنيات التكنولوجية الحديثة والذكاء الاصطناعي لبنان دورات تدريبية حول الذكاء الاصطناعي تراوح منبتها بين ثلاثة وأربعة أشهر، بهدف توعية الطلاب باستخدام الذكاء الاصطناعي». ويصفته أكاديمياً، يقول سمعان: «لا يمكن للاستاذ اليوم أن يعتمد على إجابة الطالب الجاهزة والمتوتية، بل عليه أن يختره من خلال مناقشة ما كتبه وتحليله، قريبا ستكون في مكان مختلف تماما في ما يتعلق بهذا الموضوع حتماً».

لكن هل هناك فعلاً تجارب فعّالة لدمج هذه التقنيات في المناهج اللبنانية؟ يجيبنا المستشار في «المركز التربوي للبحوث والإنماء» والأساتذ المحاضر في الجامعة اللبنانية، هشام الخوري، بان استخدامهما يعتبر من النظريات، لكن بعض المدارس يستخدم «أنظمة تعلم ذكية» كمنصات تساعد الإدارة والأساتذة على تنظيم عملية التعليم. على سبيل المثال، يتمكّن الاساتذ من معرفة توقيت إجراء الطلاب للفروض المنزلية، كما يمكن لتلك الأنظمة أن تشير إلى خطأ التلميذ وتنتهيه إليه. هكذا، يكون الـ AI قد دخل بطريقة غير مباشرة: «هو وسيلة في التعليم ويجب تغيير المنهج ليتكيف مع الوسائل الجديدة بطبيعة الحال».

وبما أنّ «المركز التربوي للبحوث والإنماء» يدرك أهمية الموضوع، فشكّل لجنة الخوري ضمنها، لدراسة كيفية الإفادة من مفهوم الذكاء الاصطناعي في عملية تطوير المناهج التي يتم العمل عليها بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم العالي لمرحلة ما قبل الجامعة، ودعم الاساتذ والإدارة في الوقت نفسه، وفي مؤتمر عرض الأوراق المساندة للإطار الوطني للمناهج التعليم ما قبل الجامعي، أشار وزير التربية، عباس الحلبي، إلى أنّ «الإطار الوطني اللبناني للمناهج التعليم ما قبل الجامعي، أكد مواكبة التحديث في التربية بكل شفافية، ووضع طرق تعليم جديدة في كل المجالات، لتتماشى مناهجنا مع حاجات سوق العمل، وتهدم الحواجز الفاصلة بين المدرسة والمجتمع، وتحرير الإبداع ودعم الابتكار من خلال الغوص في عالم التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي». فبراي الخوري «لا تستطيع المدارس أن تدخل الذكاء الاصطناعي في المنهج وحدها إلا إذا استوردت منهجاً، أو أن تبني منهجاً كما تفعل اليوم في المركز التربوي والوزارة».

وتجدر الإشارة إلى ان «المركز التربوي للبحوث والإنماء» يعمل على تطبيق قانون الزامية إدخال المعلوماتية وتقنيات الذكاء الاصطناعي إلى عملية التعليم، بحسب الخوري الذي يوضح أنّ الوزير «طلب من اللجنة بالتنسيق بين الوزارة والمركز التربوي وضع خطة لـ 50 مدرسة في لبنان لتطبيق هذا القانون بهدف الإفادة من التجربة في المناهج التعليمية وتطبيق القانون». كذلك، يعتبر نقيب تكنولوجيا التربية في لبنان، ربيع بعلبكي، أنّ وجود النقابية اليوم أساسي لتضبيب عملية دمج الذكاء الاصطناعي في المناهج التربوية في البلاد، إذ وُضعت في المناهج الحديثة أهداف لإدخال البرمجة ولتعليم المواطنة الرقمية كما الأمن السيبراني. ويرى أنّ استخدام الذكاء الـ AI بحاجة لقوينة صحيحة وراقية، إذ يمكن لأي شخص اليوم أن يستخدم التكنولوجيا (طائرة الدرون مثلاً) للتفنيذ عملياً اعتياداً أو سرعة، ويمكنه أيضاً أن يستخدمها للمساعدة في إطفاء الحرائق أو ترش المبيدات وغيرها.

وبعد التركيز على المعايير للذكاء الاصطناعي والبرمجة، استبدلت بعض المدارس في لبنان، في السنوات السبع الأخيرة، مادة المعلوماتية بالبرمجة، وأدخلت مدارس أخرى مادة «الروبوتيك» إلى مناهجها، بالإضافة إلى إنشاء أندية مخصصة لها. ومن الملاحظ أنّ المدارس الخاصة في الأنشطة في هذا المجال، ويعود ذلك إلى حصولها على تمويل ودعم مادي أكبر من تلك الرسمية في المقابل، يشير بعلبكي إلى أنّه لا عذر لعدم تعليم البرمجة اليوم، لأنّ المصادر المفتوحة متاحة دائماً، أكان على مستوى لغات البرمجة مثل Python و Scratch و Microbot Software.

في المقابل، يرى نائب رئيس «جامعة العلوم والآداب اللبنانية»، احمد فضل الله، أنّ كل ما يقال اليوم من دمج الذكاء الاصطناعي في المناهج التعليمية في لبنان هو مبادرات صغيرة محاولة للإفادة من التكنولوجيا والمحاق بالركب العالمي إلى حد ما: «نحن لا نزال في مرحلة استيعاب الصدمة»، في إشارة إلى التطور السريع في هذا المجال -لا استراتيجيات تحويل رقمي داخل المناهج اللبنانية لتنتقل إلى مرحلة دمج الذكاء الاصطناعي بعملية التعليم والتعلّم، ولغاية اليوم لا يوجد في البلاد من أدخل الذكاء الاصطناعي في المجال التعليمي بشكل صحيح ومنظم «التحدي الأكبر اليوم هو كيف سنحوّل التهديد إلى فرصة»، يقول فضل الله، مضافاً «علينا أن نفكر كيف سنوظف تلك البرامج التي يستخدمها الطالب لصالحه»، متوقفاً أن ينشط الحديث عن تقنيات الدمج في المستقبل القريب.

ووفق فضل الله، لا يمكن للمؤسسات التعليمية اليوم أن تعتمد على تقديم الطالب من خلال الأبحاث التي يكتبها في المنزل فقط، فليس لدى كل المؤسسات القدرة على شراء الحواسك لتشكف مصدر ما كتبه الطالب وما إذا كان بمساعدة رويوت الدررشة أم لا.

إذاً، ليست عملية الاساتذ -و حتى الإدارة - أن تدخل التقنيات الجديدة إلى عملية التعليم والتعلّم، فذلك يحتاج إلى تغيير منهج بأكمله، وبالتالي يحتاج لوقت ليس بقصير لنصل إلى الأرضية التي تحلّلنا استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في مؤسساتنا التعليمية الرسمية والخاصة.

**شعوذة**

اثارت الممثلة المصرية جدلاً واسعاً حيث كشفت انها عاجزة عن الحركة، قبل ان يخرج المنتج المغفور أحمد الزواوي ممثلاً مسؤوليته عن إصابة الفنانة الشهيرة، لأخذ حقّه منها بعدما تخافت عن تصوير فيلم كانوا قد اتفقا عليه على حدّ تصويره

**لبنان سليات**

شهد عام 1994 نقطة تحوّل في مسيرة فيفي عبده الفنية، بعدما لقيت مسرحيتها «حزمني يا» (إلى جانب مجموعة نجوم من بينهم حسن حسني، مدحت صالح، ماجدة زكي...) شهرة واسعة، وذاع صيت أغنية تؤدّيها يقول مطلعها «يا غالي عليا يا زواوي يا خويا». غير أنّ اسم «الزواوي» عاد من جديد إلى حياة الفنانة المصرية، لكن من باب غير متوقّع، حيث التهديد بالمرض عبر ما سنتفي بعلم الفلك، عقاباً للفنانة التي رفضت سداد نصف مليون جنيه (17 ألف دولار أميركي) لمنتج مغفور يدعى أحمد الزواوي. تماماً كما بطل فيلم «الببضة والحجر» (إخراج علي عبد الخالق وكتابة محمود أبو زيد - إنتاج 1990)، نجح شخص يدعى أحمد الزواوي وينسب نفسه إلى مجال الإنتاج السينمائي، في الظهور عبر الشاشات وإقناع الملايين بأنه السبب في حالة مرضية شديدة تعانيها فيفي، تلك الاعترافات مزّت مرور الكرام على الجهات المعنية بالثقافة والتعليم المفترض أنها مسؤولة عن رفع وعي الجمهور. لم يتخلّ أحد لسؤال القنوات والمذيعين الذين استضافوا الزواوي، كيف سيمحون بترويج مثل هذه الخرافات؛ غير أنّ للفنانة المعروفة دوراً رئيسياً بالتأكيد في ما حدث، بسبب استبقائها تصريحات الزواوي وتأييدها للجمهور عبر إنسغرام أنها مسودة، بل طالبت «اللي عمل لها عمل» بأن يفكّه ويرحها مما هي فيه.

بدأت القصة عندما كرّرت فيفي عبده أخيراً شكواها من تعرّضها لأزمات صحية متكررة، رغم أنّها قالت في تصريحات صحافية أنها عاجزة عن الحركة بسبب مشكلات

في الغضروف، أي حدّدت السبب الطبي، لكنها عادت وقالت إنّ أحدهم قاد بـ «عمل» سحر لها. و«العمل» في اللغة الشعبية المصرية، هي أن يقوم شخص آخر بالذهاب إلى الآن، ومن بينهم فيفي عبده التي لا يشبه ذلك، من أجل مساعدة أو أذية شخصي آخر. خرافات تنتشر بشكل أساسي لدى الفئة غير المتعلّمة، وأن كان هناك من المتعلمين والنخبة بصصقون هذه الأمور حتى الآن، ومن بينهم فيفي عبده التي لا

**اعلنت المنتج أنه اسماّت بـ«خادم» من أجل إقناع الفنانة المصرية**



بعد مرور سنوات على غيابها عن تقديم فقرة الأبراج ضمن البرامج الصباحية، انضمت شماس أخيراً إلى فريق البرنامج الصباحي Morning Talk التي تعرضه قناة Ibc1 يومياً ويضخّ فقرات تعنى بالمواضيع الثقافية والصحية والطبخ وغيرها. تتناوب على تقديم العمل التلفزيوني الذي تتلقّى قبل أشهر قليلة، مجموعة من نجوم شبابية، لكنه لم يستطع بعد أن يثبّت نفسه بين المشاريع التلفزيونية التي عرفت بها الشاشات سابقاً.

في هذا الإطار، تلتفت شماس في اتصال سريع معنا بأنّها تالط يوماً في البرنامج الصباحي على شاشة Ibc1 يومياً ويضخّ فقرات تعنى بالمواضيع الثقافية والصحية والطبخ وغيرها. تتناوب على تقديم العمل التلفزيوني الذي تتلقّى قبل أشهر قليلة، مجموعة من نجوم شبابية، لكنه لم يستطع بعد أن يثبّت نفسه بين المشاريع التلفزيونية التي عرفت بها الشاشات سابقاً.

في هذا الإطار، تلتفت شماس في اتصال سريع معنا بأنّها تالط يوماً في البرنامج الصباحي على شاشة Ibc1 يومياً ويضخّ فقرات تعنى بالمواضيع الثقافية والصحية والطبخ وغيرها. تتناوب على تقديم العمل التلفزيوني الذي تتلقّى قبل أشهر قليلة، مجموعة من نجوم شبابية، لكنه لم يستطع بعد أن يثبّت نفسه بين المشاريع التلفزيونية التي عرفت بها الشاشات سابقاً.

في هذا الإطار، تلتفت شماس في اتصال سريع معنا بأنّها تالط يوماً في البرنامج الصباحي على شاشة Ibc1 يومياً ويضخّ فقرات تعنى بالمواضيع الثقافية والصحية والطبخ وغيرها. تتناوب على تقديم العمل التلفزيوني الذي تتلقّى قبل أشهر قليلة، مجموعة من نجوم شبابية، لكنه لم يستطع بعد أن يثبّت نفسه بين المشاريع التلفزيونية التي عرفت بها الشاشات سابقاً.

**نكح عالمة الفلك يومياً ضمن فقرتين**



اثارت الممثلة المصرية جدلاً واسعاً حيث كشفت انها عاجزة عن الحركة، قبل ان يخرج المنتج المغفور أحمد الزواوي ممثلاً مسؤوليته عن إصابة الفنانة الشهيرة، لأخذ حقّه منها بعدما تخافت عن تصوير فيلم كانوا قد اتفقا عليه على حدّ تصويره

# يا لهوي... فيفي عبده «قعلها عقل»

تجيد القراءة والكتابة كما يعرف جمهورها. تلاً ذلك ظهور أحمد الزواوي من عدم، وتأكيد على أنّه السبب في الحالة الصحية التي تعانيها فيفي. أرحج السبب إلى أنّه وقع معها عقداً عام 2017 لبطولة فيلم، وحصلت على مقدّم العقد نصف مليون جنيه (17 الف دولار أميركي)، لكنها اخفت ولم تصوّر الفيلم. أطل الزواوي ضيفاً على عدد من البرامج، مكرراً الرواية نفسها، مؤكّداً أنه استعان بـ«خادم» متخصص في علم الفلك من أجل إقناع فيفي عبده عن الحركة. واعتبر أنه لم يفعل بذلك جرماً بل أخذ حقّه، بحسب تعبيره.

اللافت في الموضوع، أنّ شركة الإنتاج التي يقول الزواوي إنها كانت ستنتج الفيلم، ليس لها وجود، ولم تنتج أي عمل. كما أنّ لا أخبار عن المشروع السينمائي المذكور، ولم تُذكر أي معلومة عن أبطاله نجوم فيفي، لكن السؤال الذي لم يوجّهه أحد للزواوي، هو سبب انقراضه تلك السنوات حتى يستخدم «علم الفلك» من أجل النيل من عبده، لماذا لم يقدم شكاوى في نقابة المهنيين؛ ولو قدّمها ولم تستجب النقابة وتحل الموضوع، هل فكر وقتها في أن يصبب المسؤولين عن النقابة بالأمراض أيضاً؟

من جانبها، خرجت عزة مجاهد، ابنة فيفي لتؤكد عبر تحسين حالة أمها الصحية، نافية معرفتها بقضية الزواوي والأمير برمنه، لكنّ تصريحاتها ذهبت ادراج الرياح، لأنّ الجميع ركّز على أنّ شخصاً ادعى قديمته على إصابتها فنانة بالمرض، تماماً كما حدث مع «مستطاع الطعزي» بطل فيلم «الببضة والحجر» (الراحل أحمد زكي) الذي حاول إقناع الناس بأنه نجح، لكنهم رفضوا واعتبروه صاحب قدرات خارقة!

وعن أوجه الشبه بين البرنامجين الصباحيين، تلتفت شماس إلى أنّ «عالم الصباح» و Morning Talk متشابهان من ناحية الفكرة الأساسية التي يتم فيها التطرق إلى فقرات متنوّعة تهّم شرحية واسعة من الناس. لكن يمكن القول إنّ «عالم الصباح» هو النسخة الأصلية من البرامج الصباحية، وباقي المشاريع التي أتت من بعده كانت عبارة عن نسخات عنه، ويعتبر العمل الصباحي على Ibc1 حالياً متشابهاً لـ «عالم الصباح» من جميع النواحي، تحديداً شكل الاستديو الذي يصور ويتقبل الضيوف فيه، وكذلك توزيع الفقرات والمواضيع التي يقدمها.

لكن في ظلّ البرنامجين، هل يوجد اعتباراً على متابعتها يوماً منذ سنوات طويلة، ولا تزال راسخة ضمن عاداتهم ويوماتهم. كما أنّ المتعلّقة بين قلوب موميلا والولايات المتحدة الأميركية وبين إسبانيا، إلى حد ما متشابهة أيضاً في البوغا و علم الطاقة، وتكتف شماس أنّها لم تخصص فقط في علم الفلك الذي درسته، بل في علاقة مع 1999 على إثر مشكلات عدت أدت إلى تجميده بقر من رئيس الحكومة السابق سعد الحريري. لعبت شماس دوراً رئيسياً في استمرار «عالم الصباح» إلى جانب فريق عمل واسع من مقدمين ومحاورين طبعوا في ذاكرة المشاهدين، وكان من أوائل البرامج الصباحية التي عرضت على وساعة نيشاء.

# ع السريع

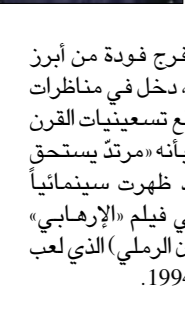
بعد نجاح مسلسلها الرمضاني «تحت الوصاية» (إخراج محمد شاكر خضير) الذي عالجت فيه قضية الوصاية على الأطفال بعد وفاة والدهم، كشفت منى زكي (الصورة) عن استعدادها لتصوير مسلسل قصير بعنوان «طالع نازل» (تأليف إنجي القاسم وسما عبد الخالق وإخراج هاني خليفة)، في هذا السياق، لفتت المعلومات المتداولة إلى أنّ النجمة المصرية ستلعب بطولة مشروع جديد سيعرض على إحدى المنصات الرقمية، ويتألف من 10 حلقات. يعتبر العمل هو الثالث الذي تتعاون فيه الممثلة المعروفة مع المخرج المصري هاني خليفة، بعد فيلم «سهر الليالي» (تأليف تامر حبيب) الذي عرض عام 2002، وفيلم «القاهرة مكة» (تأليف محمد رجاء) الذي لم يحدد موعد عرضه حتى الآن.



ينتظر الممثل المصري محمد مدوح العروف بـ«تايسون» (الصورة)، وضع اللبس النهائية على مشروع فيلم «فرح» وتحديد موعد التصوير. بعدما انتهى الكاتب والسيناريست إبراهيم عيسى من كتابة سيناريو الفيلم، سيقدّم العمل لجمهور السينما العربية

سيرة الفكر الراحل فرج فودة (1992/1945) الذي اغتيل على يد الجماعات المتشدّدة عام 1992. وترسّخ المخرج محمد جمال العدل لإخراجها، في ثالث تعاون سينمائي يجمعه بعيسى، بعد فيلمي «صاحب القلم» و«المحدد».

والأخير لم يعرض بعد. يعد فرج فودة من أبرز رواد الفكر العلماني في مصر، دخل في مناظرات عدة مع شخصيات دينية مطلع تسعينيات القرن الماضي، انتهت بصور فتوى بأنه «مرتد يستحق القتل»، وكانت شخصية قد طهرت سينمائياً تحت اسم «فؤاد مسعود»، في فيلم «الإرهابي» (إخراج ناصر جلال وكتابة لبتين الرملي) الذي لعب بطولته التجم عادل إمام عام 1994.



أعلنت نانسي عجرم (الصورة) عن طرحها اليوم أغنية مصرية بعنوان «تيجي نينبسط»، ونشرت المغنية اللبنانية

على صفحاتها على السوشال ميديا بوستر الأغنية التي قد يتم تصويرها على طريقة الفيديو كليب وتطرح على المنصات في المقابل، تستعد نانسي لجولة فنية بعد عودتها وتستحي سهرت عريضة الجمعة ضمن «فعاليات مهرجان العليين» في مصر بدورته الاولى التي تنطلق قريباً.

فاجأ فراس ابراهيم متابعيه بنشره صورة على صفحاته على السوشال ميديا، وهو يقوم بقض شعر الممثل سليم صبري (الصورة). ولقيت صورة الممثل السوري راجحاً وأسعاً، لما تحل من لحظات عفوية جمعت الفنانين، وأوضح ابراهيم في تعليق طويل قوم لإحلاقك، قلّ

تعرف؟ قلّتو؛ اكد عبدي على حلاق، قلّي إي إذا إنني عمل حلاق. قلّتو؛ ما يعرف بس خالص قوم بنظفها ويطبخ. قلّتو؛ يا أغلى الناس... وعلق على الصورة عدد من النجوم السوريين، من بينهم: شكران مرتجى، باسم ياخور، سلاف فواخرجي، مديحة كنعاني، محمد خير الجراح وغيرهم. يعد صبري واحداً من أهم النجوم السوريين. عمل في السينما والمسرح والشاشة الصغيرة، وشارك في عشرات الأعمال الدرامية الناجحة.



تعرف؟ قلّتو؛ اكد عبدي على حلاق، قلّي إي إذا إنني عمل حلاق. قلّتو؛ ما يعرف بس خالص قوم بنظفها ويطبخ. قلّتو؛ يا أغلى الناس... وعلق على الصورة عدد من النجوم السوريين، من بينهم: شكران مرتجى، باسم ياخور، سلاف فواخرجي، مديحة كنعاني، محمد خير الجراح وغيرهم. يعد صبري واحداً من أهم النجوم السوريين. عمل في السينما والمسرح والشاشة الصغيرة، وشارك في عشرات الأعمال الدرامية الناجحة.





## على بالي



اسعد ابو خليل

كيف نختار أولويات المعارك؟ تستطيع لو كنت في لبنان في هذا الموقع أو ذاك أن تحدد لنفسك أولويات. هناك من يعتبر أن سلاح المقاومة وضرورة نزعه لطمانة إسرائيل هو الأولوية. وهناك من يعتبر أن أولوية الأولويات تكمن في رفع لواء الدفاع عن القرآن بوجه المعتوه السعودي. والحملة ضد المعتوه عمت العالم العربي والإسلامي وتنادى كثيرون للتظاهر، مع أن التظاهر بات نادراً وضعيفاً في ظل التظاهر السهل على مواقع التواصل. هل تتحمل الدولة مسؤولية أعمال المعتوه؟ طبعاً، الغرب منافق لأنه يسن القوانين من أجل الدفاع ليس فقط عن اليهود، بل عن إسرائيل بحجة معارضة معاداة اليهودية. وهناك من يعتبر أن مواجهة ما يُظن أنه حملة غربية لنشر ثقافة المثلية بين البشر هي أولوية (وهل أن المثلية يمكن أن تفرّض؟ يمكن أن تُقنع بها من كان ميالاً لها، لكن أن تقنع من يميل في اتجاه معاكس مستحيل). وهناك من يرى أن أولوية الأولويات هي في منع علم المثلية من الرقعة في أي بقعة في العالم العربي والإسلامي. وهناك من يرى أن الأولوية هي فرض التطبيع بين الدول العربية وإسرائيل، وقد رصد الكونغرس قبل أيام مبلغ 120 مليون دولار لتعميم التطبيع الإبراهيمي (إدارة بايدن هي أول إدارة منذ عهد نيكسون تتنصل بالكامل من خدعة «مسيرة السلام» لأنها اعترفت بأنه لا مسيرة سلام ولا من يحزنون وأن إسرائيل ليست في وارد تقديم أي تنازلات للعرب). وهناك من يرى في لبنان أن الأولوية هي في التصدي لثقافة المصارف والإصرار على عقابهم وعلى معاقبة رياض سلامة وجره إلى زناينة مقيداً. وهناك من يرى أن الأولوية هي في نشر ثقافة الترفيه والتسليّة التي يصمّمها لنا في العالم العربي تركي آل الشيخ، وله المليارات في مسعاه. وهناك من يرى في التحول الجندي خطراً يفوق خطر الصهيونية. وهناك طبعاً من يرى في الصهيونية أكبر خطر على العالم العربي، وأن هذا الخطر متلازم مع خطر الجور الطبقي الرأسمالي. ما أولوياتكم؟



## صورة و خبر

حمى باربي تجتاح الكوكب! أقبل المتسوقون على شراء أقرط «باربي» وعطورها وملابسها، ما يعود بالنفع على تجار التجزئة الذين يسعون إلى تحقيق مكاسب مع وصول فيلم «باربي» (إخراج غريتا غيروغ) إلى الصالات الأميركية يوم الجمعة الماضي، لتعيد إحياء الهوس بالدمية البلاستيكية وعالمها الزاهي. وفي وقت يرشد فيه العديد من المستهلكين نفقاتهم وسط ضغوط كلفة المعيشة، يقتنص تجار التجزئة الفرصة لإقناع المتسوقين بشراء سلع باهظة الثمن لزيادة أرباحهم. وتراهن مجموعة واسعة من المنتجات والسلع المرتبطة بـ «باربي»، التي تستهدف العديد منها البالغين، على ذكريات الماضي وما تمثله باربي لكثيرين لعبوا بهذه الدمية في سنوات طفولتهم. وتهدف شركة «ماتيل»، المالكة للعلامة التجارية، من وراء هذا الشريط المقرر عرضه في لبنان في 31 آب (أغسطس) المقبل، إلى تجديد جاذبية الدمية مع ترسيخها في أذهان الجيل الجديد. وكانت علامة «زارا» قد أطلقت، الإثنين الماضي، مجموعة «باربي» التي تضم 17 قطعة من الملابس والحلي للأطفال، بينما جاءت المجموعة النسائية أكثر تنوعاً مع 85 قطعة، وفق ما نقلت وكالة «رويترز». وللرجال أيضاً نصيب مع طرح بدلات وردية اللون وأحذية رعاية البقر وقمصان شبيهة بتلك التي يرتديها «كين» حبيب باربي. كما تتيج سلسلة متاجر «وول مارت» دمي «باربي» تمثل مختلف الأعراق بتسريحات شعر متنوعة بسعر 45 دولاراً لهواة جمع الدمي. ويمتد هذا الهوس أبعد من ذلك مع إتاحة سلسلتي فنادق «حياة» و«هيلتون» أجنحة فندقية على طراز «باربي» في مدن تشمل بوغوتا في كولومبيا وكوالالمبور في ماليزيا.

## مفكرة



### بين لبنان والدنمارك: سينما وتحريك

بدءاً من يوم غد الخميس، تعرض منصة «أفلامنا» فيلم «أنيجام» (2022، 5 د) الذي يندرج ضمن برنامج «ياب» أنيموك، بيروت وفيبورغ» الذي يضم أشرطة تحريكية قصيرة من لبنان والدنمارك. أنجز العمل ثمانية فناني تحريك من بيروت وفيبورغ (كاتارينا أنكيير هالسترب، وإيليو نصير، وكارلو حمامي، وفينكتور كارل راغانار كارلسون، ويوهان عبد النور، وميليسا لوند، وكان شمعون، ورنا رشيد) بالشراكة مع ورشة عمل التحريك في الدنمارك وقسم فن الجرافيكس في «جامعة الألبا» في بيروت. يربط الفيلم الإطار الأخير من كل مقطع بالإطار الأول من المقطع الذي يليه.

فيلم «أنيجام»: بدءاً من غد الخميس على «أفلامنا»  
(www.aflamuna.online)



### الكرنتينا ترقص على انغام الريغي

يعود مهرجان Kul-Cha لموسيقى الريغي إلى الواجهة بحفلة «لم شمل»، يوم السبت المقبل في KED (الكرنتينا). الحدث مخصص لموسيقى الريغي والروتس والراغامافين إضافة إلى الأفرو-بيت والستيبا والجانغل. أنواع موسيقية مختلفة عابرة للحدود تغطي الثقافة الأفريقية والجمايكية، سيحييها الذي جاي والموسيقي ربيع (المعروف بـ «دوبوين»/ الصورة)، والذي جاي جادوفسكي (المعروف بـ «ماد سيليكتنز»)، ودوباز (المعروف بـ «راستامام»).

Kul-Cha في حفلة «لم شمل»: السبت 29 تموز 2023 - س: 16:00 - KED (الكرنتينا - بيروت). للاستعلام: 70/501705



### يا عشاق البلوز هيا إلى «صالون بيروت»

سهرة خاصة بالبلوز الكلاسيكي، يستضيفها «صالون بيروت»، يوم السبت المقبل، تحييها فرقة The Real Deal Blues Band (الصورة)، التي أسسها عام 1997 هاني علايلي (غيتار)، مرتكزاً على شغفه بهذا النوع من الموسيقى. الفرقة التي تضم أيضاً إيلي فرح (غناء، غيتار)، وفيسل عيتاني (باص)، وإيليو هاشم (درامز)، ستقدم للجمهور مختارات من الريبيرتوار العالمي، راسخة في الذاكرة.

أمسية The Real Deal Blues Band: السبت 29 تموز (يوليو) 2023. س: 21:30. «صالون بيروت» (شارع محمد عبد الباقي - الحمرا/ بيروت). للاستعلام: 03/133317 أو 01/739317



### فراس والاصدقاء يطربون الأشرفية

محبو الطرب الأصيل والموسيقى الشرقية، على موعد اليوم الأربعاء مع سهرة يحييها فراس عنداري (غناء وعود - الصورة) في NOW Beirut (الأشرفية). بمرافقة الموسيقيين محمد نحاس (قانون) ورافاييل حداد (كمان) ومجدي زين الدين (إيقاع) وبهاء ضو (إيقاع)، يقدم عنداري وصلات من القدود الحلبية والمواويل والتقاسيم الآلية التي تعرف بها موسيقى بلاد الشام التقليدية، ويضيف من خلال الأداء الارتجالي وزخرفة اللحن لمستة الخاصة ليقدّم أنغاماً متجددة داخل قالب الطربي التقليدي، مشبعاً الفكر والقلب.

حفلة طرب وقدود: اليوم الأربعاء - س: 21:30. NOW Beirut (شارع سليم بسترس - الأشرفية - بيروت). للاستعلام: 01/211122